ثورة 30 يونيو.. مهمة إنقاذ مصر

الطريق
طريقنا.. وهنكمله

رئيس مجلس الإدارة
مدحت بركات

رئيس التحرير
محمد عبدالجليل

الخميس ١ يوليو ٢٠٢١ - ٢١ ذوالقعدة ١٤٤٢- العدد ٣٠٩ - السعر ٢ جنيه

مدحت بركات: السيسي قائد ثورة 30 يونيو والشعب ملهمها

كيف أنقذت الداخلية «المحروسة» من خفافيش الظلام؟

الثورة كشفت خطورة الإخوان على الإسلام؟

ثورة ٣٠ يونيو حمت الإسلام من الفاشية

قال الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر، إن ثورة ٣٠ يونيو من الناحية الفقهية هى ثورة صحيحة لأن أهل الحل والعقد أيدوها، مؤكدًا أنها حمت الإسلام من المذهبية والفاشية لأن الله حرم إنشاء جماعات مذهبية.

وأضاف «كريمة» أن دستور الإخوان نص على مادة دخيلة وهو أن الإسلام دين الدولة، وهو طيب لكن الفقرة الخطيرة أنها على مذهب أهل السنة والجماعة وهو ما ينافي الثقافة والمنهج الأزهري، فالثورة حمت الإسلام من الفاشية الدينية.

وتابع أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر أن السلفية والإخوان وجهان لعملة واحدة رديئة، مؤكدا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أنقذ الإسلام والمسيحية ومصر من الإرهاب.

وأكد الدكتور أحمد كريمة أن بعض الشيوخ السلفيين يجب محاكمتهم لإصدارهم فتاوى، مطالبًا الأزهر الشريف باقتصار الفتوى على دارسي الفقة فقط.

أكد الشيخ خالد الجندي، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، إن ثورة ٣٠ يونيو أعادت للمصريين كرامتهم وعقيدتهم، ومهنئًا الشعب المصرى بذكرى لثورة ٣٠ يونيو.

وأوضح «الجندي» أن ثورة ٣٠ يونيو، من أهم مصادر الفخر والعزة، مبينًا أن الانتصار الحقيقي في مصر هو تغير العقول إلى ما فيه الخير.

واستكمل: «مصر ستظل صامدة في وحدتها ولحمتها بمختلف أطيافها.. والمصريين قبل قيام ثورة ٣٠ يونيو كانوا منهارين ودائمي الاتصال بعلماء الأمة كون المواطنين دائماً ما يلجأون إلى العلماء وقت الشدائد واستطاعت ثورة ٣٠ يونيو استردت الوطن من الفكر الظلامي».

وأضاف عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، إن ثورة ٣٠ يونيو نعمة من الله، قائلا: «الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، الحمد لله الذي أعاد لنا وطننا ودیننا، وأعاد لمصر كرامتها وهيبتها التي حاولوا الاعتداء عليها.. وقبل هذا التاريخ كاد أن يضيع الدين على أيدي هؤلاء الارهابيين، الذين خلطوا الدين بالسياسة لتحقيق مخططاتهم».

قال الدكتور أحمد عمر هاشم، إن ثورة ٣٠ يونيو، هي منحة من الله عز وجل وهبها لمصر والمصريين، حينما منح الأمة قائدًا صالحًا مخلصًا، وهو الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

وأوضح الشيخ أحمد عمر هاشم أن الله عز وجل وهب مصر الرئيس عبد الفتاح السيسي لينقذ الأمة ويعبر بها إلى بر الأمان، قائلا: «ربنا منة على مصر بالرئيس السيسي ليخرجها إلى بر الأمان ونسأل الله عز وجل أن يوفقه ويوفق الشعب معه وأن يحفظنا من كل سوء وأن يرفع عنا الوباء والغلاء والفتن ما ظهر منها وما بطن».

صـ٥

بعد 8 سنوات على 30 يونيو.. هل كانت تستحق الثمن الذي دفعناه؟

الخطايا العشر للإخوان.. أغلقوا المنافذ بين مصر والعالم وعقدوا أزمة مياه النيل

حكاية إرادة شعبية.. 48 ساعة أنقذت مصر من التقسيم إلى دويلات طائفية

اقتصادي: مصر شهدت استقرارًا وتنمية مستدامة بعد 30 يونيو

الطريق
طريقنا.. وهنكمله
جريدة مصرية اسبوعية شاملة
تصدر عن مؤسسة الصفوة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م»
صدر العدد الأول يناير ٢٠٠٨
مدير التحرير
نصر الدين عبدالمنعم
المشرف العام
أحمد عبد المجيد
الإخراج الفنى
محمود خطاب
الديسك
تيسير كمال
هدى السيد
الرياضة
شريف كمال
السياسة
وائل عبد العزيز
مدير التصوير
محمد عادل
٥ شارع المساحة- الدقى
الدور الثالث
طالع الموقع الإلكتروني
www.altreeq.com
Tel: 0237484441
Tel: 0237484442
Tel: 0237484443

مدحت بركات: السيسي قائد ثورة 30 يونيو والشعب ملهمها

وجه المهندس مدحت بركات، رئيس حزب أبناء مصر، تهنأته إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي قائد الثورة وملهمها؛ وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٨ لثورة الـ ٣٠ من يونيو المجيدة، والتي سطرت أروع ملحمة في تاريخ الرأي السياسي المصري.

وقال «بركات» في برقية تهنأته للسيسي :»أتوجه بالأصالة عن نفسي وعن حزب أبناء مصر، بأسمى وأغلى التهاني القلبية للرئيس والقائد عبد الفتاح السيسي، بمناسبة ثورة ٣٠ يونيو، الذي أطاحت بقوى الشر الذي لا طالما تواجدت في الحكم، شهدت البلاد خرابا واضمحلال». وتمنى «بركات» التوفيق والسداد للرئيس السيسي في الفترة المقبلة، خاصة وأن مصر أصبحت الآن على خطى ثابتة نحو النمو والتقدم الاقتصادي، ودفع عجلة التنمية في مسيرة النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة المصرية تحت قيادته، لتحقيق تطلعات وطموحات المواطنين.

وأضاف رئيس حزب أبناء مصر :»ملأت ميادين مصر في مشهد حضاريّ شهد له العالم أجمع، صانعا بذلك واحدة من أعظم الثورات في تاريخ العالم المعاصر؛ من أجل استعادة هويته وإنقاذ البلاد من الفوضى والانهيار، واستعادة الدولة لهيبتها ودورها الوطنيّ؛ لتبدأ في بناء الحاضر وتأمين مستقبل الأجيال المقبلة».

بعد 8 سنوات على 30 يونيو.. هل كانت تستحق الثمن الذي دفعناه؟

في بداية الإقدام على أي شيء يصيبنا الشك في جدواه، من أصغر الأعمال والتصرفات إلى أعظمها، ونضع أيدينا على قلوبنا ونحن نُقدِّم رِجْلا ونؤخِّر أخرى، آملين في أن يكون حكمُنا في محلّه، وألا نكون كالمستجيرين بالرمضاء من النار، ولا تأتينا المعرفة اليقينية إلا بعد مرور الحدث، بما له وما عليه، وإلا بعد انقشاع ضباب الجهل وغيوم الافتراضات.. والآن بعد ٨ سنوات على ٣٠ يونيو، يمكننا أن نجيب السؤال الذي شغل بالنا جميعًا وقتها: هل كانت تستحق التضحيات والدماء التي بُذلت يومها؟

يجيب محمد فراج، مدير حساباَت: «نعم تستحق، الإخوان كان لا بدَّ أن يرحلوا، يوم واحد زائد في الحكم لا ندري ما الذي كان يمكن أن يرتكبوه»، ويكمل: «لم نكن نشعر أن هذه مصر التي نعرفها وضحينا في سبيلها بأرواحنا في ثورة يناير، كان الأمر أشبه بكابوس، نريده أن ينتهي بأي ثمن».

وتؤكد أمل الجوهري، مُدرِّسة، كلامه: «لم أكن أشعر بالأمن لا على نفسي ولا على أسرتي، كل يوم نعيش في رعب صدور قرارات جديدة يمكن أن ندفع ثمنها غاليًا، البلد كانت على وشك حرب أهلية، الحمد لله أن الله خلّصنا منهم، ٣٠ يونيو كانت حبل النجاة الذي امتدَّ لنا لينتشلنا من مصير مظلم».

وذكر بيشوي محسن، مبرمج، أننا لم نكن لنحلم أن نرى مصر بالشكل الذي وصلت إليه اليوم، وأكمل: «كانت موارد الدولة بأكملها ستُسخَّر لخدمة الجماعة، سواء المحلية أو التنظيم الدولي، حتى إن أثمر الخير في بر مصر، ومصر مهد كل خير دائمًا، فلم نكن لنشعر به أو ينعكس على حياتنا، لقد كنّا مُختَطفين من قِبَل عصابة حقيقية، ولم نكن لننجو لولا فضل ٣٠ يونيو».

ولفتت ميار حفظي، صحفية، إلى أننا إن لم نخرج في ٣٠ يونيو، كنا سنخرج في غيرها، وتابعت: «الموضوع كان مسألة وقت لا أكثر، إن لم يحدث اليوم سيحدث غدًا، فقد ضج الجميع بما يجري، وأصبحوا يتساءلون عن جدوى ثورة يناير إذا كانت هذه نهايتها! كان لا بدَّ من حركة تصحيح تُعيد الأمور إلى نِصَابها، فقد كان من المستحيل الاستمرار على هذا النحو للأبد!».

وقال محمد فوزي، مدير إنتاج بإحدى القنوات الفضائية: «أنا أشعر بالفخر بكل ما يجري على أرض بلدي، وبعد ٣٠ يونيو أصبح بإمكاني أن أحلم بحياة أفضل، وأرى المستقبل مشرقًا، وأتوقع أن تتحسن الأمور أكثر وأكثر. في فترة حكم الإخوان، لم أكن أرى سوى الظلام، ولم أكن أتوقع سوى الموت، وكنت قد قرّرت أن أغادر مصر بلا رجعة لو استمروا في الحكم أكثر من هذا».

واستطرد بحماس: «اليوم الوضع اختلف، صحيح أنه لا تزال هناك صعاب وتحديات، لكن هذه سُنّة الحياة، المهم أن تكون هناك خطوات جادة للإصلاح، وخطة واضحة للعلاج، وأن نكون على يقين أن من يجلس على الكرسيّ يشعر بنا ويقدّرنا ويخطط من أجل صالحنا». كريمة فادي، مهندسة، قالت إنها نزلت يوم ٣٠ يونيو، غير عابئة إلا بفكرة واحدة، أن يكون لها يدٌ في إنهاء هذه الفترة المظلمة من تاريخ البلد، وتابعت: «لم أبال إن حدث لي مكروه، كنت أفكر في أولادي، لقد عشت ما يكفي، لكن أولادي لا يزالون في مقتبل العمر، وأريدهم أن يعيشوا في مصر التي أحب، ويستمتعوا بحريتهم وكرامتهم ويستطيعوا تحقيق أحلامهم وأمنياتهم، هذه أبسط حقوقهم». وذكر السيد العشري، مُسوِّق إلكتروني، أن ٣٠ يونيو بالنسبة له كانت طوق نجاة، وأكبر دافع للخروج من حالة الاكتئاب التي كانت قد سيطرت عليه، وأكمل: «لو لم تكن ٣٠ يونيو قد نجحت، لم يكن المصريون ليصمتوا على ما لاقوه من ذل وهوان واستخفاف بمقدراتهم وتاريخهم، كان الأمر سيتحوَّل إلى حرب استنزاف، صدقني، لم نكن لنتركهم يهنأون بما وصلوا إليه، لكن الله أراد أن يوفر علينا مزيدًا من الدماء ووهبنا نصرًا حاسمًا نستحقه، وننعم بما ترتب عليه اليوم». إن مصر عظيمة بشعبها وجيشها وحضارتها، ولمَّا يقدر الله سبحانه وتعالى أن يكون دورها في التاريخ هامشيًا، أو عابرًا، وإنما هي دائمًا في القلب من كل حدث عظيم، وكل نقلة إنسانية كبيرة، ومهما تتعثر، أو تمر بفترات حرجة، فإنها محفوظة بأمر خالقها، راضية مرضية، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

حسام مصطفى إبراهيم

سعيد محمود

كنا هنروح في داهية لكن ربنا ستر

«كنا هنروح في داهية لكن ربنا ستر».. جملة شهيرة للفنان الراحل عبد المنعم مدبولي في مسرحية «ريا وسكينة» تصف حال مصر وشعبها قبل أيام قليلة من ثورة ٣٠ يونيو المجيدة، لكن مع تعديل بسيط، حيث كنا نحن ضحايا عصابة ريا وسكينة.

شاء القدر أن أعمل في جريدة شهيرة مع بداية الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢، لأشهد فوز شياطين الجماعة الإرهابية بمقعد رئاسة مصر، فلم يكن الفائز هو محمد مرسي، حيث كان عروسة ماريونت في يد كل من محمد بديع وخيرت الشاطر، يفعل ما يملوه بالحرف الواحد، لتنفيذ أجندة قذرة تهدف لتدمير مصر، وربما كان أصدق ما قاله محمد مرسي وقتها هو ما ذكره عن الأصابع التي تلعب في مصر، فهي أصابعهم الملطخة بدماء المصريين.

كنا وقتها على موعد مع الرعب بشكل يومي، حيث كان أتباع الجماعة الإرهابية و»اللي بيحترموهم»، يحاصرون مقر الجريدة في الدقي يوميا، فنضطر للبقاء في صالة التحرير متأهبين لأي حركة غدر منهم، وكانت تطول المدة في أحيان كثيرة، فيلجأ البعض للخروج خفية من «جراج» المبنى الذي لا يعرفه المتجمهرون.

ولا أنسى اليوم الذي هجموا فيه على مقر الجريدة فجرا وأحرقوا ثلاثة أدوار من المبنى، وسط ذعر وذهول الزملاء، وكان السبب هو نشر خبر حصل عليه مدير التحرير من مصدر موثوق عن اجتماع بعض قيادات أولتراس أهلاوي مع خيرت الشاطر.

وفي لقاء لي خارج عملي الصحفي مع مسؤول هام، أكد لي وقتها أن محمد مرسي يتم توجيهه بشكل مباشر من خيرت الشاطر، ولا يجرؤ على فعل شيء دون تعليمات منه هو ومحمد بديع، وأن تليفوناته في مقر الرئاسة جميعها مراقبة من أذناب الإخوان الذين يديرون البلد من خلال مرسي.

هؤلاء كادوا أن يدخلوا مصر في حرب أهلية بمعنى الكلمة، فمن ليس على دين الإخوان هو كافر ويستحق الموت، وليس على ذلك دليل أقوى من منصتي رابعة والنهضة وما كان يقال فيهما، وما حدث بعد الخلاص من حكمهم المشين من قتل وتفجيرات ودماء.

وقد شهدت بعيني وقت تعديلات مرسي الدستورية، أحد المجذوبين المخطوفين فكريا ينشر صورة لشخص يشبه ابن عمه وهو يرتدي قميصا مكتوب عليه لا للتعديلات الدستورية، مع عبارات تثير غضب أتباع الجماعة الإرهابية الذين كانوا لا يتورعون عن التنكيل بمعارضيهم بل وقتلهم أيضا، قبل أن تتضح الحقيقة ويعرف أن من في الصورة ليس ابن عمه الذي لم يجد في صدره حرجا من أن يسلمه تسليم أهالي لكلاب جماعته.

كان هذا جزء من مليون جزء من معاناة مصر من قذارة الإخوان، وبعد مرور ٨ سنوات على نجاح ثورة ٣٠ يونيو، نحمد الله على نعمة حفظه للبلاد من الضياع، نحمد الله على نعمة الرئيس السيسي، نحمد الله على نعمة جيش مصر وشرطتها، نحمد الله على نعمة وعي أهل هذا البلد ووقوفه ضد أذناب الشيطان، فلولا كل هذا..

«كنا هنروح في داهية لكن ربنا ستر».

WWW.ALTREEQ.COM

قالوا عن ثورة 30 يونيو

علي نور: شارك فيها المصريون جميعًا رفضًا لحكم الإرهابيين

قدم النائب علي نور عضو مجلس النواب، تهنئة للرئيس السيسي وجموع المصريين بحلول الذكرى الثامنة لثورة ٣٠ يونيو المجيدة، مضيفا إنها محطة ثورية وتاريخية متوهجة في حياة ملايين المصريين.

واضاف نور خلال تصريحات له اليوم، أن أهم ما يميز ثورة ٣٠ يونيو أنها ثورة كل المصريين، ولم تكن مثل الثورات التقليدية التي يقودها في الغالب النخبة، ولكن شارك فيها جمع أفراد الشعب المصري مثقفون وعمال وفنانون وفلاحون وطلبة وفتيات ونساء ورجال، فالجميع خرجوا لانقاذ مصر من الجماعة الإرهابية ومن المتاجرين بالدين. وشدد عضو البرلمان، على أن التحرك لثورة ٣٠ يونيو، جاء بعدما انكشف كذب وتضليل جماعة الإخوان وتحركها لمصالحها فقط، ونكص عهودها ومحاولة الاستئثار بالسلطة، فالإخوان لا عهد لهم ولا يعرفون عن الديمقراطية شيء سوى الوصول للكرسي وبعد ذلك يتخلصون من الجميع وكانوا يخططون لحكم مصر للأبد. واشار النائب بالدور الذي قام به الجيش المصري العظيم، وقائد الجيش الرئيس عبد الفتاح السيسي، في اعلان التضامن التام، مع مطالب الشعب المصري ورغباته في إسقاط الحكم الإخواني الأسود، حتى عادت مصر آمنة مستقرة مطمئنة يقودها حاكم قوي مخلص للوطن ويخطط للمستقبل.

اشرف ابو الفضل: السيسي يقوم بثورة حقيقية في السياسة الخارجية وزيارته للعراق تاريخية بامتياز

قال النائب اشرف ابو الفضل، عضو مجلس النواب، ان زيارة الرئيس السيسي للعراق،؟ تاريخية بامتياز خصوصًا وأنها أول زيارة لرئيس مصري للعراق منذ ٣٠عامًا. واضاف ابو الفضل خلال تصريحات له اليوم، ان زيارة السيسي ثورة حقيقية في العلاقات العربية – العربية من جهة، وفي العلاقات المصرية – العراقية من جهة أخرى، وتحمل الكثير من رسائل الدعم والتقدير التام لدور العراق كقوة اقليمية عربية ودولة محورية لا يمكن الاستغناء عنها.

وشدد عضو مجلس النواب، أن زيارة السيسي لبغداد، انعكاس لعلاقات قوية ممتدة بين البلدين، وتأتي في سياق رغبة مصرية عارمة في دعم وتعزيز هذه العلاقات والبناء عليها لمصلحة الشعبين المصري والعراقي، وفتح آفاق أرحب في إطار وحدة المصير والتحديات، وتلبية للمصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

واشار ابو الفضل الى أن الرئيس السيسي، يقود ثورة حقيقية في السياسة الخارجية، وزياراته لدول أفريقية لم يزورها رئيس مصري من قبل مثل جيبوتي، وزيارته للعراق التي لم يحدث أن قام بها رئيس مصري للعراق منذ ثلاثة عقود، تكشف أبعاد هذا التطور الهائل في السياسة الخارجية المصرية.

محمد رشاد عثمان: ٣٠ يونيو ثورة شعبية شاملة أنقذت مصر من حرب أهلية ومصير مماثل لما يحدث بسوريا وليبيا والعراق واليمن

وصف النائب محمد رشاد عثمان عضو مجلس الشيوخ ، الرئيس السيسي بالبطل الذي تصدى للإخوان، واستجاب لتحركات شعبية هادرة في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ لإنقاذ مصر من حرب أهلية.

واضاف رشاد خلال تصريحات له اليوم، بمناسبة الاحتفالات بالعيد الثامن لثورة ٣٠ يونيو المجيدة، أنها اندلعت لتخليص مصر من حكم الإخوان الإرهابيين وإنقاذها من تنظيمات وميليشيات متطرفة كانت تريد استباحة أرضها وتحويلها لنموذج مكرر، مما يجري في ليبيا وسوريا والعراق اليمن. وشدد عضو مجلس الشيوخ ، أن استجابة الرئيس السيسي للتطلعات الشعبية وتأييد الجيش المصري لرغبات ملايين المصريين، كان العامل الحاسم في نجاح الثورة وفي تحقيقها أهدافها .

وافاد عثمان، إنه خلال العام الأوحد الأسود للاخوان، لاحظ ملايين المصريين انقطاع الكهرباء وندرة البنزين واختفاء أنابيب البوتاجاز ووجود اضطرابات أمنية عارمة ومحاولات لأخونة أجهزة الدولة السيادية ومنها الجيش والقضاء، مضيفا ان الاخوان لم تكن عندهم خطة وطنية لحكم مصر، ولكن خطط تآمرية إرهابية على الوطن وهو ما شعر به ملايين المصريين وانتفضوا ضده. وشدد نائب الاسكندرية أن ثورة ٣٠ يونيو المجيدة، وبعد ٧ سنوات من الانجازات التامة المباركة بعد تولي الرئيس السيسي حكم البلاد، أثبتت أنها كانت ضرورية لانقاذ مصر وحياة ملايين المصريين.

نشأت متري: وضعت حدًا للإرهاب والفساد والإهمال وأعادت الوطن للطريق الصحيح

قال النائب نشأت متري، عضو مجلس الشيوخ، إن ثورة ٣٠ يونو غيرت كل شيء في مصر، موضحا أنها أفرزت قيادة وطنية عظيمة ممثلة في الرئيس السيسي يعي تمامًا التحديات التي تواجهها الدولة وكيفية النهوض بها والدفع بها للأمام من ناحية أخرى.

واضاف متري، ان الاحتفال بالعيد الثامن لثورة ٣٠ يونيو المجيدة، من اجل الثورة المباركة التي وضعت حدًا للإرهاب والفوضى وتصدت للتنظيمات الإخوانية والجهادية بكل قوة، وهو ما أنقذ البلد من شرورها وآثامها التي اتضحت في العالم كله.

واكد عضو مجلس الشيوخ، أن ما تحقق من انجازات على صعيد الوطن في السنوات الماضية، منذ مجيء الرئيس السيسي يؤكد أنها كانت حتمية، وأن خروج ملايين المصريين للمشاركة فيها جاء من منطلق وطني بحت بأن البلد تضيع تحت حكم إخواني إرهابي سافر.

وشدد نائب الاسكندرية، أن الرئيس السيسي وضع أسس الدولة المدنية الحديثة، وتصدى للفساد من خلال عمل كافة الأجهزة الرقابية التي اعادت اليها قوتها وتصدى للإهمال والفاسدين، وهو ما قوّى شوكة الوطن، وظهر في الكثير من الإنجازات العملاقة التي لم تحدث من قبل في مصر.

في العيد الثامن ل٣٠ يونيو.. الألفي: كشفت الأوراق الملتبسة و خطوة رئيسية نحو التقدم يقودها الرئيس السيسي هنأ النائب احمد الألفي، عضو لجنة الشؤون العربيه بمجلس النواب الرئيس السيسي وجموع الشعب المصري بقرب حلول الاحتفالات بالعيد الثامن لثورة ٣٠ يونيو المجيدة، مضيفا إنها احتفالات بعودة مصر من أيدي مختطفيها وعودة الوطن لأهله وبدء مسار إصلاح مالي واقتصادي قوي.

واضاف الألفي، خلال تصريحات له اليوم، ان ثورة ٣٠ يونيو قضت على سنوات سابقة من الفوضى وأعادت الاستقرار لمصر، كما أنها كشفت عن معدن القيادة المصرية الأصيلة في التعامل مع تحديات العصر بكل شفافية وجرأة. واشار عضو البرلمان إلى أن مجيء الرئيس السيسي للحكم في مصر، والذي يعتبر بمثابة هدية ربانية للبلاد حتى تظل دولة قوية مستقرة، وخصوصا وكما نشاهد على مدى سنوات ماضية، فلديه رؤية متكاملة للتغيير الجذري في كل المجالات والانتصار للقانون والتصدي للفساد وتشييد مشاريع عملاقة. واكد نائب ميت غمر، أن ثورة ٣٠ يونو كشفت الأوراق أمام المصريين جميعًا تجاه جماعة الإخوان الإرهابية، التي كانت تتمسح بالدين، وهى تريد الوصول للحكم، وبعد الوصول كشفت عن وجهها الطائفي السافر وعانت مصر وقت وجودهم لعام واحد من فتنة طائفية واضطراب واسع في كل المحافظات.

وشدد عضو مجلس النواب، أن ثورة ٣٠ يونيو، عنوان جديد للدولة المصرية وخطوة هامة ورئيسية نحو التقدم.

أحمد محسن: غيرت العالم العربي وكشفت حقيقة التيارات الإخوانية

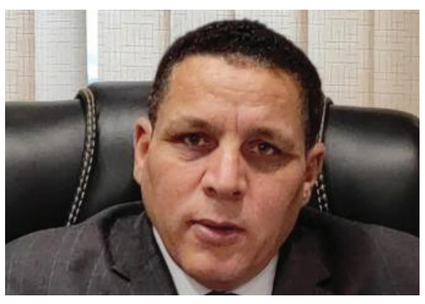

قال النائب أحمد محسن عضو مجلس الشيوخ ، ان الاحتفالات بالعيد الثامن لثورة ٣٠ يونيو، والتي كانت ثورة الشعبية مجيدة وناجحة ، موضحا ان ٣٠ يونيو ٢٠١٣، لم تكن في مصر فقط ولكنها وصلت لغالبية الدول العربية، التي أيقنت تمامًا، بعد ما حدث في مصر أبعاد الدور التخريبي المدمر لتنظيم الإخوان في مصر والعالم العربي وأجندتهم الخارجية.

وأضاف محسن خلال تصريحات له اليوم، إن ثورة ٣٠ يونيو أثبتت أنها ثورة من رحم ملايين المصريين، الذين شاركوا فيها وأن الرهان على الجيش المصري، وعلى قائده أنذاك البطل السيسي في الاستجابة لتطلعات ملايين المصريين وإنقاذ الوطن من براثن الإخوان الإرهابيين كان في محله تمامًا.

ولفت عضو مجلس الشيوخ، أن ٣٠ يونيو كانت بمثابة فتح عظيم في القاهرة، حيث أطلقت طاقات العمل والبناء والتعمير والتنمية في كل مصر وأعادت المساواة بين المصريين وتصدت للطائفية والفرقة والانقسام ومشروع الأخونة. واشار النائب احمد محسن الي أن ما تحقق من انجازات على يد ثورة ٣٠ يونيو، يؤكد تمامًا أنها كانت ثورة في صالح الشعب وخرجت من الشعب وبمجيء الرئيس السيسي تأكد نجاحها في تحقيق كل أهدافها. وشدد نائب بني سويف، إنه يُعزي نجاح ثورة ٣٠ يونيو للبطل الرئيس السيسي، الذي أخذ على عاتقه مطالبها وواجه بها الإخوان أثناء حكمهم لينقذ وطن بكامله كان في مهب الريح.

عضو مجلس الشيوخ: النهضة التي تشهدها مصر في جميع المجالات لم يسبق لها مثيل

قال المستشار فرج فتحي فرج، عضو مجلس الشيوخ عن حزب مستقبل وطن، إنه لم يشاهد في حياته خلال خمسة عقود ماضية نهضة مصرية بأيادي مصرية وليس بأيادي اجنبية في جميع المجالات، ففي مجال الزراعة تمر مصر حاليا بنهضة في الزراعة الحديثة والانتاج الوفير الذي يكفي الدولة ويوجد به فائض وفير يتم تصديره للعالم في كافة المحاصيل مع انتهاء زمن السموم والمسرطنات.

وأضاف فتحي فرج، خلال بيان له، في مجال الصناعة يوجد نهضة صناعية في المواد الغذائية غير مسبوقة ربما لايشعر بها كثير حاليا وانما يعلم بواطنها المتخصصين واصحاب المال والعاملين في ادارات البنوك العامة لان البنوك العامة كالاهلي والزراعي ومصر والقاهرة يحملون علي عاتقهم تكاليف نهضة مصر لتمويلهم هذه النهضة بقروض طويلة الاجل بفوائد ٥ : ٨ ٪ ، لافتا إلي أنه هناك نهضة ايضا في البناء سواء في السكن الاقتصادي ومحدودي الدخل او السياحي لم يسبق لها مثيل لدرجة ان الدولة تقول للمواطن ان يختار الشقة التي يريدها ويدفع ثمنها خلال عشر سنوات بفائدة ٣٪.

وأكد عضو مجلس الشيوخ، أن النهضة التي تشهدها مصر في الطرق لم يسبق لها او يخطط لها من قبل، حيث أن جميع محافظات مصر عندما تمر باحد الشوارع او الميادين وبعد اسبوع تمر بذات الميدان تجد كوبرى او توسعة للشارع الجميل، كما أن هناك نهضة تثلج لها الصدور وتريح النفوس وتعظم من قدر الانسان المصري الفقير والغني الجاهل والمثقف تكمن في الحقيقة في ازالة مدن عشوائية واحلال مكانها بمدن جديدة حديثة منظمة صحية لتكون فخر لمصر مع ملاحظة نقل جميع سكان العشوائيات الي شقق جديدة في مدن حديثة علي نفقة الدولة.

أحمد سعد: غيرت وجه مصر.. ونعيش مع السيسي التنمية والاستقرار

قال أحمد سعد، أمين حزب الشعب الجمهوري في محافظة الجيزة، إن ثورة ٣٠ يونيو غيرت وجه مصر، وفتحت طاقات من الأمل والأحلام للأجيال المقبلة، مقدما خالص تهانيه للشعب المصري والرئيس السيسي بمناسبة الاحتفال بالعيد الثامن لثورة ٣٠ يونيو المجيدة.

وأضاف «سعد»، في تصريحات صحفية، أن خروج ملايين المصريين للشوارع والمناداة بإسقاط حكم الإخوان كان أمرا حتميا، خاصة بعدما أثبتوا طيلة عام كامل في الحكم أن لهم أجندة إرهابية مخالفة للوطن وتقوم على الاقصاء والتمييز وتساند تيارات متطرفة خرجت من الجحور وقتها لتساند مشروعهم المتطرف.

وأوضح أمين حزب الشعب الجمهوري بالجيزة، أن مصر شهدت بعد ثورة ٣٠ يونيو ومجيء الرئيس السيسي للحكم، سنوات من الاستقرار والازدهار والرخاء والاصلاح المالي والاقتصادي، وما زالت تنعم في طريق الإصلاح والتنمية.

وأكد أحمد سعد، أن الرئيس السيسي وضع نهاية للفوضى، وفي الوقت الذي ترنحت فيه دول كثيرة طوال السنوات الماضية ولا تزال تحت الفوضى والدمار، فإن مصر شقت طريقا ضخمًا للنهضة والتطور الجميع يتحاكى به ويتدارسون النموذج المصري.

إعداد: وائل عبدالعزيز

WWW.ALTREEQ.COM

الخطايا العشر للإخوان.. عام من الفوضى

لم تكن ثورة ٣٠ يونيو إلا نهايةً حتميةً لحكم جماعة الإخوان الإرهابية، الذين ارتكبوا ورئيسهم جميع الخطايا الممكنة خلال عام وثلاثة أيام فقط من وصولهم للحكم، أنهت العلاقة بينهم وبين الشعب في خلال هذه المدة الزمنية الضائعة من عمر مصر التي كانت البلاد فيها أحوج ما تكون لاستثمار كل يوم للبناء والتقدم والنمو والاستقرار، ويمكن وصف حكم الإخوان بأنه ىفترة حكم الخطايا العشر.

أغلقوا المنافذ بين مصر والعالم وعقدوا أزمة مياه النيل معاداة الإعلام والتقليل من المؤسسة العسكرية

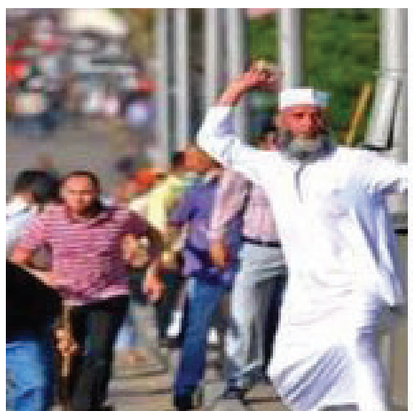

السياسية الخارجية

فشلت الزيارات المتعددة التي قام بها مرسي شرقاً وغرباً في فتح آفاق التعاون البناء بين مصر ودولاً عديدة في العالم، وبات واضحاً ان علاقات مصر الخارجية تقزمت في دول بعينها تدعم حكم الإخوان في مصر مثل «قطر وتركيا» .. تراجعت علاقات مصر بدول محورية عديدة خاصة في العالم العربي.

فشل الحكم في استقدام تكنولوجيا متطورة، أو خبرات لقطاعات الانتاج تعين الدولة علي الخروج من كبوتها وتصحيح مسارها الاقتصادي. بل علي العكس اصطحب مرسي معه في زياراته الخارجية رجال أعمال قاموا بعقد صفقات تجارية استنزفت جزء من الاحتياطي النقدي للبلاد.

مياه النيل

معالجة سلبية للغاية لمباشرة اثيوبيا بناء سد النهضة، كشفت عن الافتقاد لأسس التعاطي مع الأزمات الممتدة منها أو الناشئة. فضلاً عن سوء إدارة الحوار مع القوى السياسية وبثه علي الهواء بما ساهم في توتر العلاقات مع الجانب الاثيوبي وأجهض أسس الحوار السياسي معه، والاستمرار في الخطي السياسية السابقة المتقاعسة عن تفعيل التعاون البناء في المجالات المختلفة مع دول حوض النيل، بما يدعم من سبل الحوار السياسي معها حول الأزمات المختلفة.

العلاقة بين أبناء الوطن الواحد

رسخ حكم مرسي علي مدار عام حالة من الاستقطاب الحاد، وقسم المجتمع بين مؤيد للمشروع الإسلامي الذي يمثله الرئيس وجماعته دون أن يقدموا دليلاً واحداً علي هذا المشروع، وبين مناهض له يوصف في أغلب الأحيان بـ«العلماني»، وبدلاً من أن يتفرغ الشعب للعمل والانتاج، اتجه الي التناحر والعراك بين التأييد والرفض.

عمل حكم مرسي وبسرعة كبيرة علي ترسيخ الأخونة ونشر هذا الفكر رغم تنامي الشعور المعادي له من يوم لآخر، وكثيراً ما تحدث حكم مرسي عن أمر وفعل نقيضه في الحال، وابرز مثال علي ذلك الحديث عن حماية الأقباط، واستهداف دور عبادتهم في ذات الوقت، كما شهدت مصر خلال عام من حكم مرسي أعمالاً فوضوية وهمجية غير مسبوقة بعضها كان بتحريض من الرئيس وجماعته كحادث قتل الشيعة بالجيزة.

الدفاع والأمن

افتعال الأزمات الرامية الي تشتيت جهود الأمن والحد من اكتمال البناء الأمني، وكانت أبرز المشاهد احياء ذكري أحداث محمد محمود، وستاد بور سعيد، واحداث قلاقل أمنية من آن لآخر بالعديد من المحافظات خاصة بور سعيد والسويس، بالإضافة إلى إصدار العديد من القرارات والإعلانات الدستورية التي تسببت في زيادة الضغط الشعبي علي الجهاز الأمني بالخروج في مظاهرات عارمة الي الاتحادية والتحرير، فشهدت مصر أول حالة سحل لمواطن علي مرأي العالم أجمع.

الإفراج عن سجناء جهاديين من ذوي الفكر المتطرف استوطنوا سيناء وسعوا الي تكوين إمارة إسلامية متطرفة تستمد العون من انفاق التهريب مع قطاع غزة التي حظيت بكل الدعم والحماية من رئيس الدولة ذاته، نفذت هذه الجماعات فعلاً خسيساً بالإجهاز علي ١٦ شهيداً من الأمن وقت الإفطار في رمضان، وبعد أشهر تم اختطاف سبعة جنود قبل أن يفرج عنها بفعل حشود الجيش لتعقب الإرهابيين، وتدخل جماعة الرئيس للإفراج عن الجنود. فضلاً عما تكشف بعد إقصاء هذا الرئيس من كون هذه الجماعات الإرهابية السند لجماعة الإخوان في حربها الإرهابية ضد الدولة.

سعي عدد من أعضاء جماعة الرئيس للاحتكاك اللفظي بالمؤسسة العسكرية وقادتها، ومحاولة النيل من هذه المؤسسة التي تحظي بكل الحب والتقدير من الشعب كافة عبر إشاعة الأقاويل حول وحدتها وتماسكها.

الأمن الغذائي والخدمي

استمرت الأزمات الغذائية، والارتفاع المتواصل في أسعار السلع والخدمات دون تدخل حكومي يسعي لوقف جشع التجار، رغم سعي الحكم الي تحسين منظومة توزيع الخبز، وعبوات البوتجاز، وتكررت وبشكل متواصل أزمات البنزين والسولار، بما أثر علي الحركة الحياتية للمواطن، وأنعكس ذلك علي الانقطاع المتكرر للكهرباء، وبدا واضحاً اتجاه الحكم لاستخدام المنظومة التموينية لخدمة أغراضه الانتخابية، ومحاولة كسب شعبية عبر التلاعب بالحصص التموينية.

الثقافة والفنون والآداب

اتجاه واضح نحو تغيير هوية مصر الثقافية، والعمل علي ارتدادها لحساب توجهات رجعية متخلفة، بدءً من منع عروض الباليه بدار الأوبرا، الي إقصاء قيادات الثقافة والفنون والآداب، مقابل إحلال قيادات تدين بالولاء للجماعة الداعمة للحكم.

الإعلام والصحافة

ناصب الحكم الإعلام العداء لدوره السريع في كشف المسالب أمام الرأي العام، وبات الإعلام الذي لعب دوراً جوهرياً في تعريف المرشح الرئاسي محمد مرسي، وجماعته للرأي العام المحلي. هدفاً مباشراً لتحجيمه، بل واقصاء رموزه، السعي بكل قوة لأخونة مؤسسات الدولة الصحفية والإعلامية، في محاولة واضحة لتأسيس الفكر الإخواني من جهة، والحد من تأثير الإعلام المضاد من جهة ثانية.

القضاء والحريات العامة

افتعال أزمات متتالية مع القضاء، بدءً من إقصاء النائب العام، الي محاصرة المحكمة الدستورية العليا من قبل أنصار الرئيس، ثم محاولة تحجيم دورها في دستور ديسمبر ٢٠١٢، فإصدار إعلانات دستورية وقرارات تمس بالسلب القضاء والحريات العامة ومؤسسات الدولة، تسببت في إثارة غضب الرأي العام، الذي عبر عن ضيقه بإحراق مقار لحزب الرئيس، فعاد الرئيس عن بعض إعلاناته وقراراته، ومضي في أخري مما تسبب في زيادة الحنق الشعبي عليه وعلي جماعته.

استمرت الأزمات بين القضاء والرئاسة، حيث قضت محكمة القضاء الإداري بوقف تنفيذ قرار تنظيم الانتخابات البرلمانية، فكان أن رفعت جماعة الإخوان شعار تطهير القضاء، والعمل علي سن تشريع يقضي بتخفيض سن التقاعد للقضاة ليقصي عدة آلاف منهم ليحل بدلاً منهم انصار الحكم، وكانت الضربة الأخيرة التي سددها القضاء للرئيس المقصي هي الإشارة اليه بالاسم وعدد كبير من قيادات جماعته بالتعاون مع حماس وحزب الله في واقعة اقتحام سجن وادي النطرون.

فشل الإخوان في ملفات الاقتصاد والأمن الغذائي

الاعتداء على حرية القضاء والفكر والفنون

النقل والمواصلات

تعهد مرسي بحل مشكلة المواصلات ضمن خمس مشاكل تعهد بحلها خلال المائة يوم الأولي من حكمه، فاستفحلت مشكلة المواصلات خلال العام الذي شهد كوارث يومية للطرق ابرزها حادث مصرع ٥٠ طفلاً علي مزلقان بأسيوط، ولم يشهد العام من الحكم تشييد أي من الطرق الجديدة، أو اصلاح الطرق القائمة، فضلاً عن تراجع أداء مرفق السكك الحديدية.

الاقتصاد والمال

الهدف الأساسي لحكم مرسي كان الاقتراض من الخارج، سواء من قبل دول سايرت مشروع قدوم الإخوان للحكم كقطر، وتركيا، أو من خلال السعي للسير في ركب التوجهات الغربية عبر إيلاء قرض صندوق النقد الدولي الأهمية باعتباره شهادة حسن أداء للأقتصاد. ومع تراجع الناتج القومي جراء عدم الاستقرار السياسي والأمني، ارتفع حجم العجز بالموازنة، ومن ثم ارتفاع حجم الدين المحلي الذي شكلت خدمة الدين بسببه عنصراً ضاغطاً اضافياً علي الموازنة. فضلاً عن استهلاك رصيد الاحتياطي من النقد الأجنبي، وارتفاع قيمة الدين الخارجي بنسبة ٣٠٪. ارتبك الحكم في مواجهة كافة المشكلات الاقتصادية، فارتفع عدد المصانع المتعثرة، وازداد معدل البطالة بين فئات قطاعات التشغيل كافة، وتراجعت معدلات السياحة الي مستوي متدن، وجاءت المعالجة السلبية لسعر صرف الجنيه لتزيد من الضغوط الحياتية علي المواطنين. وفشل الحكم في تحديد معدل نمو خلال عام الحكم يمكن الاسترشاد به محلياً ودولياً. أثرت الأوضاع السياسية والأمنية غير المستقرة بشكل كبير، فضلاً عن تخفيض قيمة الجنيه، علي التعامل داخل البورصة المصرية، فزادت خسائر حائزي الأوراق المالية، وهرب أغلب المستثمرين الأجانب، وانخفض تصنيف مصر الائتماني لعدة مرات، الأمر الذي عكس خشية المستثمرين علي استثماراتهم في مصر.

عبدالرحمن قناوي

الانتفاضة قادمة.. ماذا قالت الصحف في ليلة إنقاذ مصر؟

الصحف بين الحذر والخوف في ليلة 30 يونيو الصحافة المصرية والعالمية تترقب تغيير وجه التاريخ

هدوء حذر، مناوشات هنا واشتباكات هناك، وتهديد من جماعة الإخوان الإرهابية ورئيسها ومرشدها ومسؤوليها للمصريين، وحشد من الجانبين استعدادًا للتظاهر، سماتٌ غلبت على اليوم الأخير قبل انطلاق شرارة ثورة ٣٠ يونيو منذ ٨ سنوات، والتي أطاحت بحكم جماعة الإخوان الإرهابية، وهي السمات التي انعكست على عناوين وموضوعات الصحف المصرية والعالمية في يوم ٢٩ يونيو ٢٠١٣، ليلة ٣٠ يونيو. جريدة الأهرام القومية خرجت بمانشيت رئيسي قالت فيه: «الطيب يدعو الدولة والشعب لتحمل مسؤوليتهم ويطالب الجميع بالحوار الجاد»، ونشرت الجريدة بيان معتصمي قصر الاتحادية الذي يدعو المواطنين للمشاركة في المظاهرات ضد محمد مرسي العياط.

الأهرام غطت وقفات المصريين بالخارج.. والمصري اليوم: الثورة تعود للميدان

واهتمت الجريدة كذلك بتنظيم المصريين في الخارج لوقفات احتجاجية مناهضة وأخرى مؤيدة لمطالبات عزل مرسي العياط وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، كما تصدرت أخبار نشر القوات على طريق المطار وأمام وزارة الطيران استعدادًا لتظاهرات ٣٠ يونيو، الصفحات الداخلية للجريدة. جريدة المصري اليوم المستقلة، جاء المانشيت الرئيسي لها «أجواء الثورة تعود إلى الميدان.. ومرسي يحتمي بـ«الحرس»، حيث تصدر خبر احتشاد المتظاهرين في الميادين للتنديد بحكم مرسى، وانتقاله للإقامة في دار الحرس الجمهوري، بدلا من قصر الاتحادية.

ونشرت الجريدة في ذلك اليوم حوار مع وزير الداخلية الأول في عهد مرسي، اللواء أحمد جمال الدين، الذي عبر فيه عن تخوفه من مصير التظاهرات والاقصاء وعدم اللجوء إلى الحوار بين القوى السياسية المختلفة، كما تناولت أزمة الوقود بالصفحات الداخلية.

الشروق: ٣٠ يونيو بدأ مبكرًا وعنيفًا.. وسكاي نيوز: الآلاف في التحرير وخرجت جريدة «الشروق» اليومية بمانشيت رئيسي «٣٠ يونيو يبدأ مبكرًا وعنيفًا والجيش يراقب من الجو» لتتحدث عن اصطدام مظاهرات مؤيدة لمرسي بأخرى من معارضيه، واعتداء أنصار الجماعة الإرهابية على المتظاهرين، ما أسفر عن سقوط مصابين وقتلى بلغ عددهم ٥، وإحراق مقرين لجماعة الإخوان في الغربية والبحيرة، مع بداية الاعتصام أمام قصر الاتحادية، وتوجه مظاهرات إلى وزارة الدفاع، وتظاهر القوى الإسلامية في ميدان رابعة العدوية في مليونية «الشرعية خط أحمر» والاعتصام هناك. واهتمت الجريدة بقرار رفض ضباط الأمن الوطني تنفيذ أوامر رئاسية بمتابعة تحركات ٣٣ شخصية إعلامية وسياسية، وحملت حوار مع نائب مرشد جماعة الإخوان حينها، رشاد البيومي، وتصدر مشهد أزمة الوقود بالمحافظات، وضخ عدد من السيارات لبيع الوقود لحل الأزمة، اهتمامات معظم الصفحات الداخلية للجريدة.

وفي المواقع العالمية، نشر موقع الإذاعة البريطانية بي بي سي، تقريرًا عن التظاهرات التي ملأت الميادين سواء المؤيدين أو المعارضين وحمل عنوان «بالصور.. المظاهرات والاستقطاب السياسي يجتاح مصر»، وكتب موقع CNN عن الشاب الأمريكي الذي يقيم في مصر ولقي مصرعه إثر اشتباك وقع في الإسكندرية بين المحتجين المؤيدين والمعارضين لنظام الإخوان.

كما حملت العديد من المواقع العالمية العديد من الأنباء عن تحذير السفارات لرعاياها، ونشر نتائج مؤتمر حملة تمرد بأن ٢٢ مليون مواطن وقعوا استمارة سحب الثقة من مرسي، بينما نشرت سكاي نيوز تقريرًا بعنوان «آلاف المصريين بميدان التحرير استعدادًا لتظاهرات ٣٠ يونيو».

عبدالرحمن قناوي

من ظلمات التطرف إلى نور الحق..

«الطريق» يكشف كيف أنقذت ثورة «30 يونيو» الإسلام ؟

أحمد كريمة: ثورة 30 يونيو حمت الإسلام من المذهبية والفاشية ❞ خالد الجندي: ثورة 30 يونيو استردت الوطن من الفكر الظلامي

أحمد عمر هاشم: الرئيس السيسي هبة الله لمصر.. وثورة 30 يونيو أنقذت الإسلام ❞ الأزهر والتضامن مع إرادة الشعب المصري في ثورة 30 يونيو

٣٠ يونيو.. ذلك التاريخ الذي سيظل خالد في أذهان الشعب المصري، يتوارثها جيل بعد جيل، حينما خرج المصريون، ليعلنوا نهاية الوحشية والإجرام الذين عاشوا فيه على أيدي جماعة الإخوان الإرهابية والتنظيمات المتطرفة التي كادت أن تقضي على تاريخ مصر العريق، ويطالبون الرئيس السيسي والجيش المصري بتولي مقاليد الحكم وعزل الجماعة الإرهابية.

لم تقتصر الأعمال الإجرامية التي شهدها الشعب المصري على أيدي جماعة الإخوان الإرهابية على الأمور الحياتية فقط، ولكن الأمر وصل إلى التشكيك في الأمور الدينية، لكي يشككوا المصريين في عقيدتهم وإيمانهم وتنفيذ أفكارهم التفكيرية عليهم.

«الطريق» يكشف إنقاذ ثورة ٣٠ يونيو للإسلام في مصر من أيدي التنظيمات والجماعات الإرهابية المتظرفة التي حكمت مصر.

ثورة ٣٠ يونيو حمت الإسلام من الفاشية

قال الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر، إن ثورة ٣٠ يونيو من الناحية الفقهية هى ثورة صحيحة لأن أهل الحل والعقد أيدوها، مؤكدًا أنها حمت الإسلام من المذهبية والفاشية لأن الله حرم إنشاء جماعات مذهبية.

وأضاف «كريمة» أن دستور الإخوان نص على مادة دخيلة وهو أن الإسلام دين الدولة، وهو طيب لكن الفقرة الخطيرة أنها على مذهب أهل السنة والجماعة وهو ما ينافي الثقافة والمنهج الأزهري، فالثورة حمت الإسلام من الفاشية الدينية.

وتابع أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر أن السلفية والإخوان وجهان لعملة واحدة رديئة، مؤكدا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أنقذ الإسلام والمسيحية ومصر من الإرهاب.

وأكد الدكتور أحمد كريمة أن بعض الشيوخ السلفيين يجب محاكمتهم لإصدارهم فتاوى، مطالبًا الأزهر الشريف باقتصار الفتوى على دارسي الفقة فقط.

القضاء على الفكر الظلامي

أكد الشيخ خالد الجندي، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، إن ثورة ٣٠ يونيو أعادت للمصريين كرامتهم وعقيدتهم، ومهنئًا الشعب المصرى بذكرى لثورة ٣٠ يونيو.

وأوضح «الجندي» أن ثورة ٣٠ يونيو، من أهم مصادر الفخر والعزة، مبينًا أن الانتصار الحقيقي في مصر هو تغير العقول إلى ما فيه الخير.

واستكمل: «مصر ستظل صامدة في وحدتها ولحمتها بمختلف أطيافها.. والمصريين قبل قيام ثورة ٣٠ يونيو كانوا منهارين ودائمي الاتصال بعلماء الأمة كون المواطنين دائماً ما يلجأون إلى العلماء وقت الشدائد واستطاعت ثورة ٣٠ يونيو استردت الوطن من الفكر الظلامي».

وأضاف عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، إن ثورة ٣٠ يونيو نعمة من الله، قائلا: «الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، الحمد لله الذي أعاد لنا وطننا ودِيننا، وأعاد لمصر كرامتها وهيبتها التي حاولوا الاعتداء عليها.. وقبل هذا التاريخ كاد أن يضيع الدين على أيدي هؤلاء الارهابيين، الذين خلطوا الدين بالسياسة لتحقيق مخططاتهم».

ثورة ٣٠ يونيو أنقذت الإسلام

قال الدكتور أحمد عمر هاشم، إن ثورة ٣٠ يونيو، هي منحة من الله عز وجل وهبها لمصر والمصريين، حينما منح الأمة قائدًا صالحًا مخلصًا، وهو الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

وأوضح الشيخ أحمد عمر هاشم أن الله عز وجل وهب مصر الرئيس عبد الفتاح السيسي لينقذ الأمة ويعبر بها إلى بر الأمان، قائلا: «ربنا منة على مصر بالرئيس السيسي ليخرجها إلى بر الأمان ونسأل الله عز وجل أن يوفقه ويوفق الشعب معه وأن يحفظنا من كل سوء وأن يرفع عنا الوباء والغلاء والفتن ما ظهر منها وما بطن».

وأضاف ثورة ٣٠ يونيو أقذت الإسلام لأنها بينت حقائق الأمور وأعطت المواطنين الآمان، مبينًا أن مناخ الأمان يجعل الإنسان متعبدًا ويتقرب إلى الله عز وجل أكثر، لذلك فإن ثورة ٣٠ يونيو تحمل معنى الصدق والإخلاص، موجهًا الدعاء إلى الرئيس السيسي، قائلاً: «ندعو الله إلى قائد المسيرة وللشعب المصري جميعًا».

٣٠ يونيو معجزة إلهية

قالت آمنة نصير، إن ثورة ٣٠ يونيو، كانت معجزة من الله عز وجل أنزله على الشعب المصري وأرض مصر، مبينةً أن أرض مصر التي اختارها الله لكي يتجلى على موسى عليه السلام، لذلك رفع الله عز وجل عن هذه الأرض الضيم وطهرها ممن كانوا سيتسببون في إلحاق الأذى بها، وهي من المعجزات الإلهية التي حدثت لهذا الوطن الجميل

وأضافت «نصير» أن ثورة ٣٠ يونيو تذكرها بنصر الله، مبينًا أنها تتذكر ما حدث معها في ليلة ثورة ٣٠ يونيو، حينما تعرضت لكسر في قدمها وفي ليلة الثورة، طلبت من نجلها أن يهذب بها إلى شارع إسماعيل القباني، وجلست برفقة عدد من أساتذة ودكاترة جامعة عين شمس في الشارع، وتكالب عليهم المواطنين للحديث معهم، وكانت تشعر بسعادة كبيرة، وقررت أن تقف وتتحرك لتشاهد فرحة المواطنين في الشوارع. واستكملت: «في ثورة ٣٠ يونيو كانت الشوارع مفروشة بالبشر والناس في سعادة وعمري ما شوفت هذا الزحام بهذه الصورة التي غطت الأرض حتى غاب لون الأرض من أعداد المواطنين في الشوارع.. ولن أنسى هذا اليوم أبدًا». وأوضحت أنها تحتفل بذكرى ثورة ٣٠ يونيو كل عام بقراءة القرآن الكريم والصلاة لله وشكره على إنقاذ مصر من أيدي المتطرفين.

ووجهت الدكتور آمنة نصير رسالتها للمصريين، قائلةً: «على المصريين إدراك أهمية عناية الله عز وجل لهم وأن يرتقي بهذه العناية والرعاية الإلهية في أداءه في استخلافه للأرض وتعميره للحياة».

مصلحة الوطن فوق كل اعتبار

قال الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم إن ثورة ٣٠ يونيو جاءت استجابة طبيعية لإرادة الشعب المصري العظيم، والذي رفض الخضوع لتهديدات جماعات التطرف والإرهاب.

ودعا مفتي الجمهورية الشعب المصري إلى وحدة الصف والهدف، والتكاتف التام خلف قيادته السياسية في مواجهة جماعات التطرف والإرهاب والتخريب والتحديات التي تواجه الوطن،للعبور بمصر إلى بر الأمان وتحقيق المزيد من الاستقرار والتنمية، مؤكدًا أن مصرنا الحبيبة لا تزال تنتظر المزيد من العمل والاجتهاد للارتقاء بالوطن حتى يحتل مكانته اللائقة بين الأمم والشعوب.

وأكد مفتي الجمهورية، أن التحلى بروح ثورة ٣٠ يونيو، ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار من أهم المبادئ التي يجب التمسك بها في حربنا لاقتلاع جذور الإرهاب والتطرف وقوى الشر، داعيًا المولى عز وجل أن يحفظ مصرنا الغالية وقائدها وشعبها العظيم وخير أجناد الأرض من كل مكروه وسوء.

الأزهر والتضامن مع إرادة الشعب المصري في ثورة ٣٠ يونيو

ولعب الأزهر دورًا مهمًا في دعوة المجتمع المصري، بعدم الإنصات لدعوات جماعة الإخوان، والعودة إلى الاصطفاف الوطني وعدم الانقسام، وعدم المضي قدمًا على طريق الإخوان، والتأكيد على أن وحدة الشعوب من تعاليم الإسلام، وأن من حق الشعب أن يختار مستقبله، وأن وحدة المصريين فوق كل اعتبار، وأنه لا بد من إنهاء حالة الانقسام التي شهدتها مصر، والتي قد تغرق البلاد في كارثة محققة.

وفي بيان ٢ يوليو ٢٠١٣، طالب شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، الجميع بتحمل مسئولياته أمام الله والوطن والتاريخ، في اتخاذ خطوات جادة وفاعلة للخروج العاجل من هذه الأزمة، تقديرًا لصوت الشعب الذي فاجأ العالم بإلهام حضاري جديد من خلال تعبيره الراقي عن مطالبه، وحقنًا للدماء، وصونًا للأعراض والأموال، وحفاظًا على الأمن القومي من التعرض للمخاطر المحدقة به داخليًا وخارجيًا.

وفي أعقاب خروج خطاب ٣ يوليو، أكد الدكتور «الطيب» أن مصر أغلى من أن تسفك فيها دماء أبنائها تحت أي شعار، مؤكدًا أن موقف الأزهر هو الانحياز لشعب مصر الأصيل، والحفاظ على وحدة المصريين وحرمة الدم المصري هو منهج الأزهر وتاريخه دائما، ومصر تستحق من الجميع موقفًا وطنيًا صادقًا.

ووجه الدكتور أحمد الطيب تحذيره من الفتن التي تحاول السقوط بالبلاد إلى هاوية خطيرة ومستنقع كراهية يشوه وجه مصر العظيم، قائلا: «أحذركم من فتنة مهلكة، تذهب بوحدتكم، فتنة تصرف قواتنا المسلحة الباسلة عن مهمتها الوطنية الأصلية، وأن الدين والوطنية براء من أى دم يسفك وبراء من كل من يشارك فى كل قطرة دم تسفك».

وطالب شيخ الأزهر الشعب المصري بضرورة الحفاظ على طهارة أياديهم من التلوث أو الهدم أو التخريب، وألا ينزلقوا إلى فتنة لا يعلم فيها المقتول لماذا تم قتله ولا القاتل لماذا قتل، مؤكدًا على دعم الأزهر للإرادة الشعبية في ثورة ٣٠ يونيو، ودعم مسيرة الوطن خلال الثورة، بتوضيح الموقف الشرعي في جميع التحركات، والرد على مزاعم الجماعة، مشددًا على أن السيادة للشعب في إطار الدستور والقانون وأن جيشنا الوطني.

استطاع الأزهر الشريف مواجهة فتاوى مشايخ فتنة الإخوان، المحرضة ضد الدولة ومؤسساتها، وعلى رأسهم يوسف القرضاوي، الهارب خارج البلاد، بالكشف عن ثوابت الأزهر الوطنية، التي تعتبر من مقاصد الشريعة، ومعرفته العميقة الثاقبة للنصوص الشرعية بإنزالها على حكم الواقع لا بعزلها عنه، مع ضمان المحافظة على الثوابت والقواعد.

❞ آمنة نصير: ثورة 30 يونيو معجزة إلهية على أرض مصر التي تجلى عليها الله

❞ الإفتاء: لا بد من التحلي بروح ثورة 30 يونيو ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار

دعاء راجح

30 يونيو إرادة شعب..

كيف أنقذت الداخلية «المحروسة» من براثن خفافيش الظلام ؟

الجماعة الإرهابية حاولت «أخونة الشرطة» والأمن الوطنى خاض حربا ضروسا ضد الإرهاب بعد 30 يونيو

٨ أعوام من التحدي الأمني كانت فارقة في بناء واستعادة وطن مسلوب أراد خفافيش الظلام طمس هويته عبر جماعة إرهابية ورئيس يتبنى أفكارها حكم مصر لمدة عام سادت خلاله الفوضي الشارع المصري. أكثر المتفائلين ما كان يتوقع أن يتم استعادة الأمن وإعادة الانضابط قبل مرور عقد من الزمان، لكنها بفضل تضحيات رجال الشرطة تحققت المعجزة.

ملحمة جسدت قدرة المصريين على صنع التاريخ، وتعبيرًا عن إرادة شعبية صادقة فى العزم على انطلاق أزهى مراحل النضال الوطنى بالبناء والتنمية والازدهار على أرض مصر واستئصال ذلك الورم الخبيث الذي استباحت عناصره البلاد والعباد لمصلحة أهداف خاصة وأجندات خارجية، وشوهت هوية وتجانس المجتمع على مر العصور.

تحل علينا الذكرى الثامنة لثورة ٣٠ يونيو، التي خرج فيها أبناء الشعب المصري للشوارع والميادين للمطالبة بعزل الرئيس السابق محمد مرسي بعد فقد الأمن والأمان الذي بذل رجال وزارة القبضة الحديدية الغالي والنفيس لاستعادتهما سريعا من خلال تضحيات بالجهد والعرق بل والدم أيضا.

انتقام فاشل ويقظة أمنية

فور وصول جماعة الإخوان إلى سدة الحكم، قرروا أن يبدأوا عهدهم بالانتقام من وزارة الداخلية التي اتهموا ضباطها دائما بتعذيبهم وسجنهم.

وضعت الجماعة الإرهابية «أخونة الشرطة» هدفا يسعون بكل قوة لتحقيقه بعد الإطاحة بمجموعة من خيرة رجالات وقيادات جهاز أمن الدولة وتغيير اسم الجهاز إلى قطاع الأمن الوطني.

البداية جاءت باستمالة عدد من ضعاف النفوس من ضباط وأمناء وأفراد الشرطة بعد إقناعهم أن من سيكون معهم سينعم بذهب المعز ومناصبه ومن سيكون ضدهم سيكون لسيف المعز كلمة الفصل معه.

أرادت جماعة الإخوان الإرهابية اختراق وأخونة الشرطة ووجدت في ضعاف النفوس من ضباط اللحية أداة لتنفيذ أهدافها.

وفوجيء الجميع بظهور ضباط اللحية المدعومين من الإخوان والسلفيين داخل قطاعات وزارة الداخلية مما أثار دهشة المصريين وضباط الداخلية على السواء خاصة أنهم كانوا يتحدثون بقوة وتجد لكل قيادات وزارة الداخلية بل ولوزير الداخلية شخصياً وتزايدت أعدادهم حتى وصلوا إلى ٧٤ ضابطاً و٣٢ من أمناء الشرطة.

لكن جهاز الأمن الوطني يقظاً كعادته وكان يتابع ويرصد كل تحركاتهم وأبلغ اللواء محمد إبراهيم يوسف وزير الداخلية آنذاك بتفاصيل مخططهم وتحركاتهم.

قيادات الإخوان أوحت إلى الضباط الملتحين بتنظيم وقفة احتجاجية أمام قصر الاتحادية لمطالبة الرئيس مرسي بالتدخل لإعادتهم للعمل وتنفيذ الأحكام القضائية التي حصلوا عليها بعودتهم للعمل وإقالة وزيرالداخلية اللواء محمد إبراهيم.

برغم من ذلك، أصر اللواء محمد إبراهيم يوسف على موقفه برفض عودتهم وبعدها بفترة قليلة أطاح به مرسي من الوزارة.

وخلفه اللواء أحمد جمال الدين الذي رفض بكل قوة وإصرار إعادة ضباط اللحية رغم الأحكام القضائية التي حصلوا عليها من المحكمة الإدارية العليا.

استغاثة بمرسي

للمرة الثانية، استغاث ضباط اللحية بمرسي لتنفيذ الوعد الذي قطعه على نفسه لهم قبل توليه السلطة، واشتكوا له تعنت اللواء أحمد جمال الدين وزيرالداخلية بأنه هو من يقف ضدهم رغم حصولهم على أحكام قضائية بالعودة لكن مرسي أكد لهم أن ينتظروا قليلاًحتى تنتهي أزمة الإعلان الدستوري.

وخلال احتجاجات المصريين واعتصامهم أمام قصر الاتحادية، جاءت الرياح بما لا يشتهي مرسي وجماعة الإخوان واعتصمت حشود المصريين أمام قصر الاتحادية من الرافضين للإعلان الدستوري المكمل الذي أصدره محمد مرسي، الذي تضمن عدواناً على القضاء وعزل النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود من منصبه، وتحصين كافة القرارات الرئاسية من الطعن عليها أمام القضاء، وتحصين مجلس الشورى والجمعية التأسيسية لوضع الدستور من الطعن عليهما أمام المحكمة الدستورية العليا أو أية جهة قضائية.

وهاجم مسلحو الإخوان المتظاهرين السلميين بالشوم والأسلحة البيضاء واقتلعوا خيامهم بتعليمات من أسعد الشيخة، نائب رئيس ديوان رئاسة الجمهورية آنذاك، وأحمد عبدالعاطى، مدير مكتب مرسي.

كما ألقوا القبض على عدد من المتظاهرين واحتجزوهم داخل غرفة ملاصقة لسور قصر الاتحادية وأعتدوا عليهم بالضرب فى محاولة منهم لإنتزاع اعترافات منهم بأن هناك أشخاصاً دفعوا لهم أموالاً للحضور للتظاهر أمام قصر الاتحادية وتم كل ذلك فى حضور السفير رفاعى الطهطاوى رئيس ديوان رئاسة الجمهورية.

وفوجئ اللواء أحمد جمال الدين وزير الداخلية بمرسي يطالبه بفض المظاهرات بالقوة إلا أنه رفض لعدم خطورة اعتصام المتظاهرين أمام القصر، خاصة بعد التأكد من أنهم لم يكونوا مسلحين، وأن أنصاره هم من قاموابالهجوم عليهم مما تسبب في سقوط قتلى.

تلك الأزمة التي عجلت بقيام ثورة ٣٠ يونيو التي أنهت حكم الإخوان وقضت على كل آمال ضباط اللحية وقضت أيضاً على أحلام الجماعة الإرهابية إلى الأبد.

الشرطة في خدمة الشعب

لعبت الشرطة دورًا مؤثرًا في نجاح ثورة ٣٠ يونيو من خلال رفضهم حماية مقار الإخوان، حيث كان من أهم دروس ثورة يناير أن الشرطة استوعبت ضرورة الانحياز للشعب المصري لأن مهمتها هي توفير الحماية للشعب وليس للنظام، بالإضافة إلى ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والخارجين عن القانون، مما أسهم في تقليل حجم الخسائر التي كانت من الممكن أن تحدث إذا تم دخول هذه العناصر وتلك الأسلحة وسط هذه الأحداث الساخنة.

تحركات رجال الشرطة من ضباط وأفراد ومجندين في الشارع خلال ثورة ٣٠ يونيو، والقائم على احترام الشعب وخدمته بما يحقق مصلحة الأمن، أكسبهم مرة أخرى ثقة المصريين بتفاعل أفرادها مع الشعب الثائر ضد حكم جماعة الإخوان الإرهابية.

أصبحت الشرطة ملك الشعب بعد ثورة ٣٠ يونيو، وتغيرت عقيدة العمل الأمني بناءً على هذا المبدأ، ودفع رجال الشرطة خلال الأعوام الستة الماضية، فاتورة غالية من أرواحهم، ليستشهد إلى الآن أكثر من ١٠٠٠ شهيد ويسقط ٣٥٠٠ مصاب، خلال مواجهات مع الإرهابيين، بالإضافة إلى السيطرة على الأمن في الشارع المصري.

ومنذ يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وحتى ٧/٣ لم تسجل دفاتر أقسام الشرطة جريمة جنائية واحدة لأن الشعور العام السائد وقتها هو التكاتف لتخليص مصر من يد عصابة الجماعة الإرهابية، وبعدها سارت الجريمة الجنائية فى معدلها الطبيعى بالمقارنة بأي دولة أخرى، في تلك الأثناء كانت العناصر الإخوانية تحاول تخريب المنشآت للتدليل على أن الدولة عاجزة عن مواجهة الجريمة بشكل عام وإعطاء إيحاء للخارج بانهيار الأجهزة، دعموا وقتها الحوادث الجنائية لإسقاط الدولة والإيحاء بالانفلات الأمنى لتدمير السياحة والاستثمار وتعطيل مسيرة التنمية.

ما إن أطاح الشعب المصرى بحكم الجماعة الإرهابية حتى تحركت عناصر على الفور بالتعاون مع أجهزة المخابرات الأجنبية وبخاصة قطر وتركيا إلى استهداف مؤسسات الدولة ورجال الجيش والشرطة والقضاء والمواطنين المدنيين على حد سواء ولم تفرق بين مصري وآخر فالجميع مستهدف من جانبها.

لم يذق رجال الشرطة طعم الراحة للوصول إلى الخلايا الإرهابية الإخوانية التي تستهدف مرافق الدولة من أبراج الكهرباء إلى أكمنة الشرطة والجيش بعدما اتجه التنظيم الإرهابى بعد ذلك إلى العنف والإرهاب بشتى الطرق لمحاولة العودة للصورة مرة أخرى.

أولى الإنجازات كانت تجفيف منابع الإرهاب باصطياد وتصفية الخلايا والكيانات الإرهابية الأجنحة المسلحة لجماعة الأخوان أمثال «حسم وأجناد مصر وأنصار بيت المقدس ولواء الثورة» وغيرها من الكيانات الإرهابية.

علي الجانب الأخر خاض قطاع الأمن الوطنى حربا ضروسا ضد الإرهاب على مدار الـ٨ سنوات الماضية، وهو ما دفع التنظيم الدولي لتدبير سلسلة من الاغتيالات التي طالت الضباط والأفراد، كان أبرزها محاولة اغتيال وزير الداخلية محمد إبراهيم، علاوة علي محاولة اغتيال اللواء محمد سعيد مساعد الوزير لشئون مكتب الوزير، وضابط الأمن الوطني العقيد محمد مبروك، علاوة على استهداف مأموريات ضبط الخلايا الإرهابية، أبرزها واقعة استشهاد ١٦ ضابطا ومجندا خلال اشتباكات الواحات لضبط خلية إرهابية.

وبرغم من ذلك أصرت وزارة الداخلية على بتر رؤوس الشر وتخليص البلاد من أفعالهم الإجرامية وهو ما أتى ثماره على مدار الأعوام السابقة بقطع رؤوس الأفاعى وتفكيك الخلايا العنقودية وضرب مراكز الدعم ومخازن المتفجرات وقطع خطوط الإمداد والاتصال.

كما كان لقطاع الأمن الوطنى أيضا دورا كبيرا فى إجهاض العمليات الإرهابية وإحباط مخططات عناصر التنظيمات الإرهابية منذ عام ٢٠١٤ عن طريق رصد وتتبع تلك العناصر ولقاءاتهم التنظيمية ومراكز الدعم ومخازن السلاح والمتفجرات وتفكيك مراكز الدعم اللوجيستي بالمحافظات والظهير الصحراوي، كما تم عمل قاعدة بيانات للمقاتلين الاجانب وتحركاتهم عبر الدول بعد تنسيق بين إنتربول القاهرة والدول الأعضاء بالإنتربول الدولي.

وعلى صعيد الأمن الجنائى شنت أجهزة الوزارة خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٧حملات مكبرة، تمكنت خلالها من القضاء على ٢٠٥ بؤر إجرامية على مستوى الجمهورية، وضبط ١٣٤ألفاً ٦٨١ ومتهماً، والقبض على ٥١٥٧ تشكيلاً عصابياً ضم ١٦ألفاً و ٥٢٥ متهماً، ومع تواصل جهود المكافحة استنادا إلى خطط أمنية مستحدثة أرتفعت خلالها جهود ضبط قضايا الجنايات من قتل وسرقة بالإكراه واغتصاب وخطف لتصل إلى ١١٣٠٨ قضايا بنسبة ضبط بلغت ٨٥ ٪ كما تزايدت معدلات ضبط جنح السرقات « مساكن ومتاجر وسيارات وماشية ونشل ونصب» فتم ضبط ٥٤٩٣٤ قضية.

ثورة تكنولوجية داخل وزارة القبضة الحديدية

حققت قطاعات وزارة الداخلية نجاحات فى مجال مواجهة الجريمة الجنائية عقب ثورة ٣٠ يونيو، بتطوير وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية وأنظمة المراقبة بالكاميرات وربطها بغرف عمليات المراقبة، كما اهتمت الدولة برفع كفاءة الأمن وتثبيت الدولة بمد الوزارة بالأجهزة الحديثة والسيارات والأسلحة المتطورة واستحداث مراكز تدريب كمعهد تدريب معاونى الأمن ومعهد تدريب القوات الخاصة، فضلاً عن إنشاء أكبر غرفتين بالوزارة هما غرفة إدارة الأزمة، وغرفة عمليات قطاع الأمن المتصلة عن طريق الفيديو كونفرانس بكل قطاعات الوزارة.

وشهدت القطاعات الخدمية بوزارة الداخلية غزو تكنولوجي، وطفرة جديدة من خلال استحداث منظومة إلكترونية تستهدف ذوى الإعاقة والاحتياجات الخاصة لتسهيل التعامل معهم في الأحوال المدنية وغيرها من القطاعات الخدمية، حرصاً من الرئيس السيسي على دمج ذوى الإعاقة بفئات المجتمع، وتم تدشين تطبيق ذكى للصم والبكم، وشاشات «تاتش» للمكفوفين تسهل عليهم استخراج الأوراق الثبوتية فى دقائق، فضلاً عن الخدمات الجماهيرية التي قدمتها الوزارة في مجال إصدار الوثائق وأوراق الثبوتية بقطاع الأحوال المدنية والجوازات وتوفير شاشات تعمل باللمس لخدمة ذوي الإعاقة.

كما قامت وزارة الداخلية بإعادة تأهيل الضباط، ورفع مستوي التدريب، وتطوير المعدات والسيارات المستخدمة في مكافحة الجريمة الإلكترونية واستحداث فرق لمكافحة الجرائم الالكترونية حرصت علي تبادل الفرق التدريبية المشتركة مع الدول الاجنبية المتقدمة في مجال الأمن، تطوير البرامج التدريبية ودراسة الخبرات المتراكمة خلال سنوات المواجهة مع الإرهاب، استحداث أنماط جديدة في التشكيلات والأقوال الأمنية لملائمة المواجهات التي اتسمت باستخدام الالغام ضد المركبات وتفكيك الطرق الاسفلتية والهجوم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

كما أعادت رسم خطط المواجهة وفقاً للطبيعة الجغرافية في سيناء التي تختلف نوعاً ما عن طبيعة محافظات الصعيد التي شهدت سنوات المواجهات في تسعينيات القرن الماضي، واستعادة هيبة الدول بإعادة الأراضي المنهوبة، وتم تدعيم إدارة المفرقعات بالحماية المدنية بأحدث أجهزة الكشف عن المتفجرات وأجهزة التعامل عن بعد، كذلك مد قطاع الحماية المدنية بسيارات إطفاء تصل ارتفاعها إلي ٥٥ متر.

وبعد ٣٠ يونيو تطورت أوضاع السجون المصرية، ووصلت إلي المعايير الدولية، وخضعت السجون للعديد من ضوابط حقوق الإنسان لتصل إلى المعايير الدولية، ولعبت مؤسسات الدولة دورا كبيرا بجانب وزارة الداخلية لتأهيل السجناء للارتقاء بالسجون وفقا للمعايير الدولية، وكان لمبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي «سجون بلا غارمين» أثر طيب فى سداد ديون الغارمين والغارمات وإدخال الفرحة بالبيوت المصرية، ولم تكتف وزارة الداخلية بذلك بل حرصت على مراعاة البعد الإنساني والجانب النفسي، والاستجابة للالتماسات المقدمة من المساجين وذويهم إما بالنقل لسجن قريب من محل إقامة الأسرة للتيسير عليهم، أو بالزيارات، وتأهيل السجناء المفرج عنهم عن طريق شرطة الرعاية اللاحقة وتوفير فرص عمل لهم وتقديم مساعدات عينية ، والقضاء علي قوائم الانتظار بالمستشفيات.

كما جري تفعيل دور ضابطات الشرطة لمكافحة جرائم التحرش واستحداث أماكن بأقسام ومراكز الشرطة لضمانة حقوق الإنسان، وتوفير الرعاية الصحية وأماكن مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وفتح مستشفيات الشرطة بالمجان أمام المواطنين.

٣٠ يونيو إرادة شعب

واتفق خبراء أمنيون أن ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بمثابة «مُصلح خير» بين الشعب ووزارة الداخلية بعد أن شابت العلاقة بين الاثنين الكثير من التوترات، كما شهد الوضع الأمني للبلاد الكثير من التطورات الإيجابية حيث تراجعت الجريمة وحوادث الإرهاب بشكل ملحوظ.

يقول اللواء مجدي الشاهد الخبير الأمني، إن الأمن تحقق بعد ثورة ٣٠ يونيو بنسبة أعلى مقارنة بما قبلها، موضحا أن المواطن شارك بنسبة كبيرة في تحقيق الأمن من خال الدور الإيجابي الذي قام به والتزامه بالتعليمات.

يضيف الخبير الأمني اللواء جمال أبو ذكري أن الملف الأمني في مصر احتوى على عدد كبير من الإنجازات والتي يأتي في أولها القدرة على القضاء على مظاهرات أنصار جماعة الإخوان والتي كانت تهدد السلم العام وأمن المواطنين، والقضاء على ما يقرب من ٩٠٪ من الجريمة الجنائية، وأن أجهزة الأمن نجحت في التحديات التي واجهتها منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وحتى يومنا هذا بنسبة ١٠٠٪.

ويتفق معهما اللواء محمد نور الدين الخبير الأمنى بالتأكيد على أن المواطن استرد أمنه بالكامل على عكس فترة ما قبل ثورة ٣٠ يونيو مشيرا إلى أنه لا وجه للمقارنة بين الحالة الأمنية الآن وقبل ثورة ٣٠ يونيو.

ويرى اللواء مجدي البسيوني، مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن مصر نجحت في التحديات الأمنية التي واجهتها منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وذلك بسبب مساندة الشعب لجهاز الأمن لافتا إلى أن استحداث أجهزة جديدة بوزارة الداخلية جعلها تنجح في التحديات التي كانت تواجهها مثل مباحث المعلومات.

محمد شعبان

مهمة إنقاذ مصر

وزير الكهرباء لـ«الطريق»: تحولنا من دولة مستوردة إلى بلد مصدرة في عهد الرئيس السيسي

وزيرة التجارة: نسعى لتحقيق خطة الرئيس بـ100 مليار دولار صادرات سنويا

تمكن الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، من تحقيق نجاحات واسعة في الاقتصاد المصري، على مدار ٧ سنوات، على رأسها قطاعات الكهرباء والطاقة المتجددةن وكذلك الصناعة المحلية والوطنية، وأيضا قطاعات البترول والغاز الطبيعي. وقال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء في تصريحات خاصة، إن مصر تغيرت تماما في عهد الرئيس السيسي خلال السنوات السبع الماضية، لنتحول من دولة مستوردة للكهرباء، إلى دولة منتجة. وأشار الوزير، إلى أن مصر أصبح لديها تجيهزات لمحطة الطاقة النووية التي ستعمل بحلول عام ٢٠٢٦، كما بات لدينا تعاقدات مع عدد من الدول الإفريقية. ولفت الوزير، إلى أن قطاع الكهرباء كان يمر بمأساة حتى عام ٢٠١٤، لافتا إلى أنه لم تكن هناك قدرة أو حتى إرادة سياسية حقيقة لإخراج الوطن من تلك الأزمة، مشيرا إلى أن سياسة تخفيف الأحمال بقطاع الكهرباء متبعة منذ عام ٢٠٠٨، وبلغ الأمر ذروته خلال لفترة السابقة لعام ٢٠١٤ وبدأ قطع الكهرباء عن المدن الكبرى امتنع بعض المواطنين عن دفع فواتير الكهرباء لنقل الكهرباء، وما تم إنجازه خلال الـ ٧ سنوات الأخيرة هو إنجاز ضخم.

وجاءت أبرز المعلومات عن إنجازات مجال الكهرباء والطاقة كالتالي:

– دعم الرئيس السيسى لقطاع الكهرباء، ساهم فى تحقيق إنجازات ضخمة وتطوير المنظومة وإحداث نقلة نوعية فيها.

–إضافة ما يزيد عن ٢٨ ألف ميجاوات إلى شبكة الكهرباء وهو معدل ضخم من القدرات خلال الـ٧ سنوات الماضية.

–الأشهر الـ٨ الأولى من تولى الرئيس السيسى، القيادة السياسية، أدخل أكثر من ٣,٦٠٠ ميجا وات للشبكة الكهرباء، وهو يعد إنجازا كبيرا فى هذا القطاع.

–أصبح لدى مصر ٣ محطات عملاقة تعمل بأعلى كفاءة وأحدث التكنولوجيا بإجمالى ١٤,٤٠٠ ميجاوات فى أماكن هامة سواء العاصمة الإدارية أو بنى سويف والبرلس وذلك تم تحقيقه فى عامين ونصف العام».

–الرئيس السيسى لم يهتم فقط بتوفير الكهرباء، ولكن بجودة عالية، ولذلك تم تطوير شبكات نقل الكهرباء وتوزيعها، وبهذا أصبح المستثمر مطمئنا بتوفير جميع متطلباته.

–تحويل مصر لمركز إقليمي وربط الكهرباء بين مصر ودول الجوار.

–رؤية الرئيس السيسى أن تصبح مصر مركزا محوريا لتبادل الطاقة وتم تحقيق ذلك عن طريق تقوية شبكة الكهرباء وشبكات النقل والتوزيع.

– كانت هناك خطوط ربط بين مصر وبين بعض الدول كالأردن وليبيا ومؤخرا بين مصر وبين السودان، والتى بدأت بمرحلة تجريبية فى أبريل ٢٠٢٠ ويتم العمل الآن لزيادة هذه القدرة لتصل إلى حوالى ٦٠٠ ميجاوات، ليشكل ذلك ممرا مهما بين مصر وإفريقيا.

– مشروع الربط بين مصر وقبرص واليونان والذي يساهم في الربط بين أفريقيا وأوروبا.

– تمكنت مصر من حل الأزمة والتخلص من انقطاع الكهرباء بل تمكنت من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الكهرباء والقدرة على تصديرها للخارج.

وفي نفس السياق، حظي قطاع الصناعة والتجارة الخارجية، على مدى السنوات الـ٧ الماضية باهتمام غير مسبوق من القيادة المصرية، وعلى رأسها الرئيس عبدالفتاح السيسي، والذى أولى هذا القطاع أولوية رئيسية ليس لكونه قاطرة التنمية الاقتصادية في مصر فحسب، وإنما لكونه أحد أهم الدعائم لتحقيق الاستقرارالاجتماعي من خلال توفير فرص العمل، وتشغيل الشباب، وزيادة دخل المواطنين، وتحسين مستوى معيشتهم. وقالت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، في تصريحات خاصة، إن قطاع التجارة الخارجية شهد تحسنا ملحوظا خلال السنوات الماضية، وتسعى الوزارة لاستمرار هذه النجاحات عبر الكثير من الخطوات التي يتم اتخاذها للوصول بخطة الرئيس لتحقيق ١٠٠ مليار دولار صادرات سنويا. وأوضحت أن الوزارة تعمل على توريد المنتجات المصرية للأسواق الإفريقية عبر العديد من الحوافز، بحل المعوقات اللوجيستية التي توجد حاليا، وتوفير برامج دعم

للشحن لقارة إفريقيا بنسبة تتخطى ٥٠٪.

ولفتت الوزيرة إلى أن الدولة تسعى للاستفادة من الإمكانات الموجودة لدى دول القارة الإفريقية لتعزيز التعاون المشترك، وكذلك توفير الإمكانات المصرية أمام دول القارة للاستفادة منها.

وعلى صعيد آخر، أشارت الوزيرة في تقرير سنوي، إلى أن توجيهات الرئيس ساهمت فى تحقيق مؤشرات ايجابية للتجارة الخارجية المصرية من حيث زيادة الصادرات وتراجع الواردات وتحسين الخلل فى الميزان التجاري، ليبلغ اجمالي الصادرات السلعية المصرية فى عام ٢٠١٥ حوالي ١٨,٦ مليار دولار، فيما ارتفعت مع نهاية عام ٢٠٢٠ لتصل الى ٢٥,٣ مليار دولار. بينما شهدت الواردات السلعية المصرية من دول العالم تراجعاً ملحوظاً حيث بلغت فى عام ٢٠١٥ حوالي ٧٢ مليار دولار مقابل ٦٣,٥ مليار دولارفي عام ٢٠٢٠ .

تابعت جامع أن قطاع الصناعة شهد اهتمام غير مسبوق من الادارة المصرية وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي والذي أولى هذا القطاع أولوية رئيسية ليس لكونه قاطرة التنمية الاقتصادية فى مصر فحسب وانما لانه أحد أهم الدعائم لتحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال توفير فرص العمل وتشغيل الشباب وزيادة دخل المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم.

أضافت أن هذا الاهتمام الملحوظ كان له أكبر الاثر فى تحقيق قفزات وتطورات نوعية فى قطاع الصناعة المصرية سواء على مستوى التشريعات أو الاستثمارات الجديدة والتوسعات الافقية والرأسية فى المدن والمناطق الصناعية فضلاً عن ارتفاع مؤشرات الصادرات لكافة القطاعات الصناعية وجاءت مؤشرات الربع الأول من عام ٢٠٢١ لتؤكد استمرار الزيادة في معدلات التصدير بنسبة ٦٪ حيث بلغ إجمالي الصادرات ٧ مليار و٤٣٨ مليون دولار مقارنة بنحو ٦ مليار و٩٩٠ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٠.

وعلى صعيد آخر، أوضحت وزارة البترول والثروة المعدنية، أن السنوات السبع الماضية شهدت تشغيل ٧ مشروعات جديدة بمصافي التكرير ومجمعات تصنيع البترول بتكلفة استثمارية إجمالية تزيد على ٥ مليارات دولار بهدف زيادة كميات السولار والبوتاجاز والبنزين لتغطية احتياجات البلاد وتقليل الإستيراد، ومن أهمها ٣ مشروعات كبرى اضافت طاقة إنتاجية ٦,٢ مليون طن منتجات بترولية سنويًا وهى:

١– مشروع توسعات مصفاة أنربك بالأسكندرية والتى بدأ تشغيلها في سبتمبر ٢٠١٨ بهدف إنتاج ٧٠٠ ألف طن في السنة بنزين عالى الأوكتان، ١٠آلاف طن بوتاجاز سنويًا وتبلغ تكلفته الاستثمارية حوالى ٢١٩ مليون دولار، وقام رئيس الجمهورية بافتتاحه في شهر أغسطس٢٠٢٠.

٢– مشروع مصفاة الشركة المصرية للتكرير بمسطرد والذي بدأ التشغيل التجارى له في فبراير٢٠٢٠ ويهدف إلى تحويل المازوت ذو القيمة الاقتصادية المنخفضة بطاقة ٤,٧ مليون طن سنويًا إلى منتجات بترولية عالية الجودة وتبلغ تكلفته الاستثمارية ٤,٣ مليار دولار، وقام رئيس الجمهورية بافتتاحه في ٢٧ سبتمبر٢٠٢٠.

٣– مشروع توسعات مصفاة شركة أسيوط لتكرير البترول والذي بدأ التشغيل التجريبى له في ديسمبر٢٠٢٠ بهدف إنتاج ٨٠٠ ألف ط في السنة بنزين عالي الأوكتان، ١٠ آلاف طن بوتاجاز سنويًا وتبلغ تكلفته الاستثمارية حوالي ٤٥٠ مليون دولار. كما أوضحت الوزارة أنه يجرى حاليًا تنفيذ عدد من المشروعات بهدف تحقيق الإكتفاء الذاتي من المنتجات البترولية «سولار وبنزين» خلال العام الميلادي ٢٠٢٣ ومن أهمها :

١– توسعات مصفاة تكرير ميدور بالأسكندرية بهدف زيادة طاقتها التكريرية بنسبة ٦٠٪، وتبلغ استثماراته حوالي ٢,٣ مليار دولار.

٢– مجمع انتاج السولار بشركة أسيوط الوطنية لتصنيع البترول «أنوبك» بأسيوط بطاقة تغذية ٢,٥ مليون طن سنويا من المازوت لتحويله إلى منتجات بترولية عالية الجودة ، وباستثمارات حوالي ٢,٩ مليار دولار.

٣– وحدة إنتاج الاسفلت ٦٠/٧٠ بشركة السويس لتصنيع البترول بهدف إنشاء وحدة تقطير تفريغي لإنتاج حوالى ٣٩٦ ألف طن سنويا أسفلت ٦٠/٧٠ لتغطية احتياجات السوق المحلي باستثمارات حوالي ٦٤ مليون دولار.

٤– توسعات شركة السويس لتصنيع البترول بطاقة ١,٧٥ مليون طن سنويًا من المازوت لتعظيم كميات المقطرات الوسطى خاصة السولار والبوتاجاز والبنزين للمساهمة في تلبية احتياجات السوق المحلي من المنتجات البترولية باستثمارات تقديرية حوالي ١,٢ مليار دولار.

هدير أبوالعلا – أحمد أيمن

.. واقتصادي: مصر شهدت استقرارًا وتنمية مستدامة بعد 30 يونيو

قال الدكتور إبراهيم مصطفي الخبير الاقتصادي ، إن مصر كانت تعاني من أزمة اقتصادية كبيرة بعد أحداث يناير ٢٠١١ ، لافتا الى ان مصر بدأت تتنفس بعد ٣٠ يونيو بسبب إعادة توازن الاقتصاد المصري وبدء عملية الإصلاح وإعادة البناء مرة أخرى .

وأضاف، أن جميع المؤسسات الدولية أشادت بنمو الاقتصاد المصري. لافتا الى أن معدل النمو في عام ٢٠١٣ كان ٢٪ ووصل في عام ٢٠١٩ إلى ٥,٦ ٪ وكنا نستهدف ٦,٧ ٪ لولا تأثر العالم أجمع بأزمة فيروس كورونا .

وأوضح أن مصر لم تستجب إلى حالة الإغلاق الكلي بسبب ازمة كورونا وكان من الضروري ان تقوم بالموازنة بين الاقتصاد والتشغيل من ناحية وصحة المواطنين من ناحية أخرى .

وتابع مصطفى ، أن مصر كان لديها خلل في نظام المدفوعات وهذا نتيجة الآثار السلبية والأحداث التي مر بها العالم ، وبالتالي قمنا بعمل سياسات مالية و نقدية لمعالجة الخلل المتواجد في الموازنة المصرية .

وتابع، إن أى مستثمر يجب أن يضع فى اعتباره وضع البلاد السياسي والأمني من أجل ضمان الاستثمار بها، مشيرا إلى أنه منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي تم العمل على تلك النقطة بشكل جيد.

وأضاف أن وضع الاقتصاد المصرى كان متأزما، موضحا أنه من أجل ذلك قامت الدولة باتخاذ برنامج عنيف للإصلاح المالى والنقدى، ترتب عليه تحوله من مؤشرات سلبية إلى إيجابية.

وتابع أن مصر قبل تفشي فيروس كورونا حول العالم وصلت إلى معدل اقتصادي ٦٪ فى عام ٢٠١٩، لافتا إلى أن معدلات التضخم فى أول عام ٢٠١٦ لبرنامج الإصلاح المالى والنقدى وصلت إلى ٣٥٪، والآن وصلت إلى أقل من ٨٪.

وأكد أن معدلات البطالة كانت قد تعدت الـ١٣٪ إلا أنها وصلت إلى أقل من ٨٪ قبل تفشي كورونا، متابعا أن هناك مجهودا كبيرا من الدولة قامت به فى خلال خمس سنوات.

وأشار إلى أنه ما تم إنجازه على مستوى البنية الأساسية فى مصر نقلها حوالى ٩٠ مركزا فى مؤشرات التنافسية، خاصة فى مجال جودة الطرق.

وزير الزراعة: الدولة المصرية استعادت هيبتها عقب ثورة ٣٠ يونيو

أكد السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن الدولة المصرية استعادت هيبتها الدولية والإقليمية عقب ثورة ٣٠ يونيو، إثر خروج الملايين الذين فوضوا قائدا عظيما، حيث طالبوه بتصحيح المسار وتحقيق التنمية على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والدولية.

وقال وزير الزراعة، إن الرئيس عبدالفتاح السيسي أيقن حرج المرحلة التي كانت تمر بها مصر، واستطاع بدعم الشعب أن ينهض بالبلاد وإيجاد حلول جذرية للمشكلات التي كانت تواجه مختلف القطاعات.

وأضاف «أنه وبعد ثمانية أعوام، ها هي مصر تواصل جني ثمار رؤيتها الصائبة، عبر إصلاحات متعددة المحاور استهدفت تحقيق نهضة تنموية شاملة وغير مسبوقة، أضحت مثار فخر لكل مصري ومصرية».

وأكد القصير أنه يجب علينا الاعتزاز خلال الاحتفال هذه الأيام بالذكرى الثامنة لثورة الثلاثين من يونيو، تلك الثورة المجيدة التي برهنت مجددا على أن الشعب المصري عصي على المساعي اليائسة لطمس هويته الوطنية، أو النيل من ركائز حضارته الممتدة عبر التاريخ.

كانت وزارة الزراعة قد أكدت في أحدث تقاريرها ارتفاع حجم الصادرات الزراعية المصرية إلى أكثر من ٣,٥ مليون طن، خلال الفترة من الأول من يناير وحتى ٩ يونيو ٢٠٢١، فضلا عن فتح أكثر من ٢٠ سوقا عالميا أمام المنتجات الزراعية المصرية وأهمها السوق الياباني والاسترالي وأسواق أخرى في دول أفريقيا وآسيا.

WWW.ALTREEQ.COM

«ثورة 30 يونيو».. حكاية إرادة شعبية

48 ساعة أنقذت مصر من التقسيم إلى دويلات طائفية

مهمة إنقاذ مصر من مخطط «الإخوان» في 30 يونيو
حكاية سقوط مكتب الإرشاد في قبضة السيسي
المصريون أنقذوا مصر بدعوة السيسي للنزول إلى الميدان
1000 شهيد و3500 مصاب من رجال الشرطة ضحية ثورة 30 يونيو

كانت ولا زالت القوات المسلحة المصرية درع الوطن وحاميه من بطش الناهبين والمعتدين على مر التاريخ، فثورة الـ ٣٠ من يونيو كانت آخر البطولات التي ضُربت في الجيش المصري، باعتباره سيف ودرع للدولة من المخططات الإرهابية التي كادت أن تفتك بأحلام المصريين، وترغب في ان تُفكك الدولة إلى دويلات داعشية.

بداية الإخوان

قضت جماعة «الإخوان» المحظورة عاما في سلطة مصر بعد نجاح محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية مدعوما ماديا وإعلاميا من الجماعة ومكتب الإرشاد ومؤسسات خارجية، أمام الفريق أحمد شفيق في عام ٢٠١٢، حيث أسفرت جولة الإعادة في الانتخابات عن فوز مرشح حزب الحرية والعدالة محمد مرسي بنسبة ٥١,٧٣٪ على منافسه السياسي المستقل أحمد شفيق الحاصل على نسبة ٤٨,٢٧٪.

السقوط المبكر

بدا حكم الراحل «مرسي» في الانحدار والسقوط في مستنقع بعد عام قضاهُ، نتيجة الأخطاء السياسية الجسيمة، رفض الدولة للكيان المُسمّى بجماعة الإخوان المسلمين، الذي ظلّ لما يقرب من ٨٥ عاماً خارج دوائر الحكم، ومحاولة تقسيم «المحظورة» للهدية التي كانوا يحلمون بها منذ مقتل الرئيس أنور السادات، فالوزارات أصبحت مقسمة ومقتصرة على أبناء الإخوان ومنتميهم فقط، بالإضافة إلى أنهم ظلّوا ينظرون إلى أنفسهم على أنهم ضحية مؤامرات الدولة العميقة والإعلام والقوى الخارجية، خاصة وأنهم وضعوا خطة تطوير مصر في ١٠٠ يوم بشكل غير مخطط ومحال ان يحدث لبلد يجب أن يتم وضع لها بنية تحتية رئيسية تحتاج إلى سنوات.

خطاب النهاية

وفي يوم ٢ يوليو الساعة ١١,٣٠ مساء بقصر الاتحادية، الجميع كان في انتظار خطاب من محمد مرسي يقوم بتهدئة الجو العام والذي فرضه الإرهابيين على الساحة المصرية، من أعمال تخريب ودمار ولكن كان العكس في المشهد السياسي.ولكن ظهر ما هو أسوأ من أن يقال عليه خطاب، الشرعية كلمة قالها محمد مرسي في خطابه ما يقارب الـ ٦٠ مرة، دون أي معني له ٤٥ دقيقة لمرسي كانت حديث للشارع المصري وقتها عن كثرة استخدامه لكلمة «شرعية»، والتي كان لها معنى ولفظ وحيد فقط «أنا أو الدم».

غضب الشعب

ويظل الشعب المصري صاحب وعي وفكر حر مستنير بالأحداث الدائرة حوله، ويمكن اعتبار ماجرى في يوم الـ ٣٠ من يونيو أقلّ من ثورة وأكبر من تظاهرة، فهو أقرب إلى انتفاضة شعبية واسعة طالت معظم المدن المصرية ولاسيما القاهرة، التي شهدت خروجاً غير مسبوقا لملايين الناس، فاقوا في عددهم المشاركين في ثورة ٢٥ يناير، وخصوصاً في يوم ٣٠ يونيو.

وأهابت القوات المسلحة في بيان لها حين اندلعت الثورة، الشعب المصري بمختلف أطيافه السياسية والدينية والاجتماعية، ضرورة الالتزام بالتظاهر السلمي وتجنب العنف الذى يؤدى إلى مزيد من الاحتقان وإراقة دم الأبرياء، محذرة أنها ستتصدى بالتعاون مع رجال وزارة الداخلية بكل قوة وحسم ضد أى خروج عن السلمية طبقا للقانون.

الجيش يتحرك لإنقاذ الشعب

وبعد الخطاب الذي لاقى صدى قوى في الشارع المصري، أصدرت القوات المسلحة مساء ٣ يوليو، بياناً بعد اجتماع وزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة وقتها الفريق أول عبد الفتاح السيسي، والذي رفض قيادات الإخوان حضوره، وعلى رأسهم محمد سعد الكتاتني، رئيس حزب الحرية والعدالة حضور الاجتماع، بينما حضر باقي القوى السياسية من بينهم الدكتور محمد البرادعي، رئيس حزب الدستور آن ذاك، ومحمود بدر، مؤسس حركة تمرد، وسكينة فؤاد الكاتبة الصحفية، وجلال مرة، الأمين العام لحزب النور، بجانب شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، والبابا تواضروس وقيادات القوات المسلحة.

دور الشرطة في حماية المتظاهرين

لم يبخل رجال الشرطة بدورهم في إنجاح ثورة ٣٠ يونيو من خلال رفضهم حماية مقار الإخوان، حيث كان من أهم دروس ثورة يناير أن الشرطة استوعبت ضرورة الانحياز للشعب المصري؛ لأن مهمتها هي توفير الحماية للشعب وليس للنظام، بالإضافة إلى ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والخارجين عن القانون، مما أسهم في تقليل حجم الخسائر التي كانت من الممكن أن تحدث إذا تم دخول هذه العناصر وتلك الأسلحة وسط هذه الأحداث الساخنة.

ولكن الجماعة لم تُمرر الأمر مرور الكرام، فقد دفع رجال الشرطة خلال الأعوام الماضية -منذ خروجهم من الحكم- فاتورة غالية من أرواحهم، ليتم استشهاد أكثر من ١٠٠٠ شهيد وسقوط ٣٥٠٠ مصابا، خلال مواجهات مع الإرهابيين بمختلف مسمياتهم وجنسياتهم، بالإضافة إلى السيطرة على الأمن في الشارع المصري.

قرارات تاريخية للمجلس العسكري

جاءت القرارات التي اتخذها المجلس العسكري بقيادة السيسي حينها كما يلي:

«تعطيل العمل بالدستور بشكل مؤقت، آداء رئيس المحكمة الدستورية العليا اليمين أمام الجمعية العامة للمحكمة، وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، ويتولى رئيس المحكمة الدستورية العليا إدارة شؤون البلاد خلال المرحلة الانتقالية لحين انتخاب رئيس جديد ومنحه إصدار إعلانات دستورية، تشكيل حكومة كفاءات وطنية قوية وقادرة على إدارة المرحلة الحالية، وسرعة إقرار مشروع قانون انتخابات مجلس النواب والبدء فى إجراءات الإعداد للانتخابات البرلمانية، وضع ميثاق شرف إعلامى يكفل حرية الإعلام ويحقق القواعد المهنية، ودمج الشباب فى مؤسسات الدولة».

الإعلام وثورة يونيو

نجحت الوسائل الإعلامية من المسموع والمرئي والمقروء منها في إيصال رسالتها الإعلامية والمصداقية في نقل الخبر للمواطن المصري، وذلك عن طريق كشف زيف الإخوان وحقائق الفساد والخيانة التى كانت موجودة فى النظام وقتها، وفي تصريحات له أشار الإعلامي تامر أمين، إلى أن الإعلام المصري كان أول من قال «لا» فى وجه الجماعة، خاصة في وقت حصار «المحظورة» لمدينة الإنتاج الإعلامي، ومنع الإعلاميين من حضور برامجهم. وفي السياق ذاته، أكد الكاتب الصحفي والإعلامي نشأت الديهي أن الإعلام أعز ما تملكه أي دولة ونظام، فالإخوان تعاملوا مع الإعلام على أنه مأجور ويباع ويُشترى ولكنهم وجدوه بخير، موضحاً أن الحصار لمدينة الإنتاج الإعلامي كان يعنى أن الإخوان فشلوا فى السيطرة على الإعلام وتوجيهه وإذلاله، وكانت النتيجة استخدام القوة، الأمر الذي يعتبر دليلاعلى قمة فشل الإخوان.

من جانبه، قال الإعلامى أيمن إبراهيم: «كنا نعمل وكأننا فى حالة حرب»، ولا يمكن الدخول ولا حتى الخروج، وكأنك فى حبس واضطررت للذهاب إلى الفندق المجاور والمبيت فيه بدون أى استعدادات أو حاجات شخصية.

السيسي عن دور المرأة في ثورة يونيو

وخلال كلمة له في منتدى «أسوان للسلام والتنمية المستدامة» عام ٢٠١٩، صرح الرئيس عبد الفتاح السيسي أن المرأة المصرية جسدت دورا بارزا هاما في ثورة ٣٠ يونيو، معلقا :» عندما أتحدث عن دور المرأة في مصر فإنني أتحدث عنه باحترام وتقدير واعتزاز شديد، وأقول إنّ التغيير حدث، والجيش علم أنها إرادة مصرية للتغيير وليست إرادة فردا تاني غير الشعب، محدش في مصر لاحظ إن المرأة استدعت نفسها، وبعدها بشهر من هذا الخروج كان الوضع مضطربًا». وتابع الرئيس السيسي، :»حين طلبت من الشعب المصري النزول إلى الشوارع في يوليو ٢٠١٣ لكي يعطيني تفويض لمكافحة الإرهاب والعنف المحتمل، وكنا في شهر رمضان، وخرجن النساء وهن صائمات مصطحبات رجالهن وأزواجهن، وخرج أكثر من ٣٥ مليون مصري في هذا اليوم لمنحي التفويض من أجل التصدي للعنف والإرهاب».

قرارات تاريخية للمجلس العسكري لحماية البلاد بعد خطاب «مرسي»

تامر أمين: الإعلام المصري كان أول من قال «لا» فى وجه الإخوان

السيسي: عندما أتحدث عن دور المرأة في 30 يونيو فإنني أتحدث عنه باحترام وتقدير

وائل عبد العزيز
محمود معروف ورضوى ناصر